# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

**رئيس مجلس الإدارة:** أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

**رئيس التحرير:** أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

**مساعدو رئيس التحرير:**

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

**مدير التحرير:** د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

**سكرتيرو التحرير:** د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**مدقق اللغة العربية:** أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**سكرتير فني:** أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**المراسلات:**

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الأول - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة


١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).


## قواعد النشر

**تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:**

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

# محتويات العدد


- استراتيجيات تسويق المزايا التنافسية للدولة المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ - دراسة تحليلية لموقع رئاسة الجمهورية ٩
  أ.م.د. أماني ألبرت

- السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت «بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي» ٦٩
  أ.م.د. نشوى يوسف أمين اللواتي

- استخدامات الشباب للإذاعة الطربية في مملكة البحرين والإشباعات المتحققة منها ١٤١
  د. أحمد طوالبة

- دور برامج المسئولية الاجتماعية للشركات العاملة في مصر في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين خلال أزمة كورونا «دراسة ميدانية» ١٨١
  د. ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- تأثير الاعتماد على منصات الإعلام الرسمية السعودية في تويتر على معارف وسلوكيات الجمهور نحو جائحة كورونا ٢٢٩
  د. زينب محمد حامد حسن

- دور مجلات الأطفال في بناء شخصية الطفل المصري: دراسة تحليلية بالتطبيق على مجلتي نور والفردوس ٢٨٣
  د. أحمد شحاته عبد الفضيل عبيد

- أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري ٣٣٥
  د. نهلة حلمي محمد عبد الكريم

■ الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتليفزيون الأمريكي ٣٨٩
د. عمر الإبياري

■ تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها (دراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة) ٤٤٣
د. عادل صادق محمد رزق، د. فيروز عبد الحميد جابر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

# الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور
**رضا عبدالواجد أمين**
رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد

نقدم للباحثين والقراء الأعزاء العدد الجديد من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة الأزهر، والذي يحتوي على موضوعات متنوعة ومتميزة لباحثين من مصر والوطن العربي، ويناقش قضايا وموضوعات إعلامية واتصالية مهمة نابعة من البيئة التي ينتسب لها الباحث، وهذه الموضوعات والقضايا تتقاطع مع الرؤية الاستراتيجية للبحث العلمي التي اعتمدتها الجامعة ، والتي بدورها تتقاطع مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ .

ونؤكد في مجلة البحوث الإعلامية على تبني المعايير العالمية للنشر العلمي قدر الإمكان ، بالرغم من الصعوبات التي تواجهنا مع بعض الباحثين ، وبالرغم من إشكاليات النشر العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام وعلوم الإعلام والاتصال بشكل خاص ، ولولا الظروف التي فرضتهاجائحة كورونا لعقدنا العديد من الفعاليات العلمية التي تناقش مثل هذه الأمور ، ونسأل الله تعالى أن يأذن لهذه الجائحة أن تنتهي حتى تعود المناشط العلمية والثقافية كما كانت من ذي قبل

إننا نعيش الآن في عصر المعرفة ، ومن يمتلك المعرفة يمتلك القوة والثروة ، وإن البحث العلمي هو الطريق الموصل إلى المعرفة ، ومن نافلة القول أن نذكر قراءنا الأعزاء أن قوة الأمم الآن لا تقاس بمدى ما تمتلكه من أدوات وآليات عسكرية ، ولا حتى بما تمتلك من ثروة ، بل يقاس تقدم الأمم بالمعرفة إنتاجا وتطبيقا ، لقد أصبحت المعرفة قوة ، والقوة معرفة .

ولا يـزال أمامنـا في العالـم العربـي طريـق طويـل نحـو تمثـل هـذه القيـم العلميـة ، حيـث يتدنـى الإنفـاق علـى البحـث العلمـي عربيـا إلـى مـا دون الحـدود المقبولـة عالميـا ، وهـو مايؤدي إلـى عـدم توفـر البنيـة الأساسـية اللازمـة لإنتـاج المعرفـة والبحـوث العلميـة ، ويصـرف الباحثـين عـن الغايـات الحقيقيـة لإنتـاج البحـوث العلميـة الرصينـة ، إنهـا مكاشـفة للواقـع البحثـي والعلمـي عربيـا ، دون أن نبخـس المحـاولات الجـادة لإنتـاج ونشـر المعرفـة مـن الباحثـين العـرب في المنصـات والدوريـات العالميـة حقهـم ، خاصـة في مجـال العلـوم الطبيعيـة .

وإننـا إذ نقـدم هـذا العـدد مـن مجلـة ( البحـوث الإعلاميـة ) نتقـدم بخالـص الشـكر والتقديـر للأسـاتذة الأفاضـل مـن هيئـة تحكيـم المجلـة مـن الجامعـات المصريـة والعربيـة الذيـن يبذلـون جهـدا كبيـرا في مراجعـة الأبحـاث وتقويمهـا ومتابعـة التعديـلات علـى البحـوث لنضمـن مسـتوى متميـزا مـن النتـاج العلمـي يتناسـب مـع موقـع المجلـة التـي تحتـل صـدارة تصنيـف المجلـس الأعلـى للجامعـات في قطـاع الدراسـات الإعلاميـة

والله من وراء القصد

**أ.د/ رضا عبد الواجد أمين**

**رئيس التحرير**

| م | القطاع | اسم المجلة | اسم الجهه / الجامعة | نقاط المجلة (مارس 2020) | نقاط المجلة (يوليو 2020) | ISSN-P | ISSN-O |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث الإعلامية | جامعة الأزهر | 6.5 | 7 | 1110-9297 | 2682-292X |
| 2 | الدراسات الإعلامية | مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط | الجمعية المصرية للعلاقات العامة | 6 | 7 | 2314-8721 | 2314-873X |
| 3 | الدراسات الإعلامية | المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال | جامعة الأهرام الكندية | 5 | 5 | 2636-9393 | |
| 4 | الدراسات الإعلامية | مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | Cairo University | 4 | 4 | 2356-9891 | |
| 5 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | جامعة جنوب الوادى | 3.5 | 3.5 | 2536-9237 | |
| 6 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية | اكاديمية الشروق | 3.5 | 5.5 | 2357-0407 | |
| 7 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9131 | |
| 8 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-914X | |
| 9 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الصحافة | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9158 | |
| 10 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الإعلام | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 1110-5836 | |
| 11 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الرأى العام | Cairo University, Center of Public Opinion Research | 3 | 6.5 | 1110-5844 | |

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعاده تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

# السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت «بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي»

# Media narration of news text frames published on the Internet

## "Applying to the Tigray Region Crisis"

أ.م.د. نشوى يوسف أمين اللواتي

الأستاذ المساعد، ورئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم.

ellawaty1@gmail.com

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى تحليل النصوص الإعلامية المنشورة على المواقع الإلكترونية والمرتبطة بأزمة تيجراي؛ للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص المُقدم، والصور المصاحبة للنصوص، والعناوين، ورصد مرجعية ومصداقية النصوص المُقدمة، والأسس التي يُرسي لها النص.

وتوصلت الدراسة إلى أن النصوص الإخبارية بالمواقع الإلكترونية اعتمدت على أسلوب المعالجة المتكاملة، من خلال التعرض للجوانب المختلفة للأزمة، والمعالجة التي تتسم بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة لمختلف جوانب الأزمة، وكذلك تقديم سياق الأزمة وآفاق تطورها، وتستخدم الاستمالات العقلانية، كما اتسمت النصوص الإخبارية محل الدراسة باستخدام عدد محدود من الأطر، والتي كانت متباينة بين الأطر السلبية، التي تؤكد على الخطر الذي يشكلها اللاجئون أو المتمردون، والأطر الإيجابية التي تؤكد إلى حد كبير على محنة اللاجئين، كما يتضح أيضًا قيام المواقع الإلكترونية بمهمة مزدوجة في المعالجة الإعلامية للأزمة من خلال الدور الإخباري والدور التوجيهي، وكشفت الدراسة عن نتائج خاصة بمصداقية السرد، حيث كان الاعتماد الأساسي على تقرير لمعلومات وتصريحات المصادر كحجج وأسانيد مستخدمة لدعم النصوص الإخبارية، وركزت النصوص الإخبارية عينة الدراسة على «الخلفيات» كمرجعية أساسية، وذلك لأن القضية لها جذور تاريخية وعرقية متأصلة، وكذلك بسبب تتابع الأحداث بشكل متسارع، واعتمدت على الأساليب العقلانية للإقناع، وجاء الاعتماد الأساسي على «المصادر الرسمية» في تغطية الأحداث، وكان «الترتيب الموضوعي» للأحداث هو المرتكز الأساسي في السرد، ويؤخذ على المواقع الإلكترونية عدم توظيفها لميزة النص الفائق وللآليات المختلفة للتفاعلية.

الكلمات المفتاحية: السرد الإعلامي – أزمة تيجراي – الأطر الخبرية – المواقع الإلكترونية – النصوص الإخبارية.

**Abstract**

The study aims to analyze the media texts published on the websites associated with the Tigre crisis, to reveal the agreements and differences between the paragraphs of the text provided and the accompanying images of texts and titles, and to monitor the reference and credibility of the texts submitted, and the basis for which the text lays.

The study found that web-based news texts relied on integrated treatment through exposure to different aspects of the crisis, in-depth and comprehensive treatment and careful follow-up of the various aspects of the crisis, as well as providing the context and development prospects of the crisis, using rationality, as well as the use of a limited number of frameworks, which differed between the negative frameworks that emphasized the risk posed by refugees or insurgents, and the positive frameworks that largely emphasized the plight of refugees. The study revealed results of the credibility of the narrative, where the main reliance on a report on the information and statements of sources as arguments and support used to support news texts, the news texts focused the sample of the study on “backgrounds” as a basic reference, because the case has deep historical and ethnic roots, as well as because of the rapid sequence of events, based on rational methods of persuasion, and the primary reliance on “official sources” in covering events, and the “objective narrative” of events was the basis of the events, and the “objective narrative” of events was the basis for the events. Websites didn’t apply hypertext and different interactive tools in their news texts.

Keywords: Media Narrative - Tigray Crisis - News Frames - Websites - News texts.

## مقدمة:

منذ بداية القرن العشرين أصبح السرد ظاهرة إنسانية عالمية مهمة، تحدث في جميع الثقافات وعبر كل الفترات التاريخية؛ ولذلك نظر الباحثون في مجال السرديات إلي آليات وأدوات السرد على أنها عنصر مهم في الدراسات التحليلية؛ لأنها تحدد ملامح بنية النص وشكل تغطية الأحداث والقضايا والشخصيات المختلفة، وعليه تؤدي دورًا مهمًا في رصد تأثيرات أنماط السرد المختلفة على الجمهور؛ فالسرد كعلم يتميز بأنه يهتم بكل الجوانب التي تؤثر على النص وتشكله [1]، وتشير الدراسات الإعلامية إلي أن جميع أنواع وسائل الإعلام تستخدم أسلوب السرد في نصوصها كطريقة رئيسة للاتصال، حيث تعتمد الصحف على السرد في هيكلها لنقل المعلومات إلى جمهورها. [2]

ولقد أصبحت الأزمات حدثًا متوقعًا لجميع المنظمات في هذا العصر الذي تسوده التقلبات والتغيرات المتلاحقة، وتُمثل الأزمات عقبات رئيسة في طرق تطوير المنظمات وتنميتها، لذلك يتطلب التصدي للأزمات، الاعتماد على عدة استراتيجيات وأساليب للسيطرة عليها، والتخلص من المعوقات، والخروج من الأزمة بأقل الخسائر الممكنة. [3]

ومن المعروف أن الإعلام يُشكل خط التماس الأول للتعامل مع الأزمة؛ لأن آنية الإعلام ودوريته وتنوعه ومرونته، أمور تجعله أكثر فعالية في التعامل مع الأزمة منذ مراحلها الأولى، مما دفع أطراف الأزمة صوب الساحة الإعلامية، لتشخيص واقعها، ومعالجة أمورها، وتقوية تأثيرها، ومخاطبة جماهيرها، وتوضيح رؤيتها محليًا ودوليًا [4]، وتنتمي الأزمة المعروفة إعلاميًا بـ "أزمة تيجراي" إلى الأزمات المحلية التي لها تأثير خارجي، حيث إنها تطال العالم الخارجي، وتدفع الدول الكبرى إلى النهوض بمسؤولياتها تجاه تلك الأزمة. [5]

نشر موقع Foreign Ploicy [6] مقالًا للكاتب روبرت مالى، تناول فيه أبرز الصراعات العالمية في عام 2020م، والتي امتدت آثارها للعام الجديد مع التركيز على التطورات

المتوقعة لها في 2021، وكان من بينها أزمة إثيوبيا المعروفة بـ "أزمة إقليم تيجراى"، حيث أصبحت مشكلة العرقيات همًا دوليًا وإقليميًا، مما قد ينتج عنه صراعات ونزاعات تهدد سيادة الكثير من الدول، وذلك لارتباطها ببعض القضايا، كالتقدم الاقتصادى، والتنموى، والاستقرار السياسى، ولم تتوقف المساعدات والمساعى الدولية لحل الأزمة، ومواقف المنظمات الدولية والحقوقية المختلفة، ومنها الاتحاد الإفريقى، والأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر تجاه الأزمة، ومحاولة منع حدوث توترات متزايدة في هذا النطاق.

وجاءت النصوص الإخبارية لسرد الأزمة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية؛ حيث إن المضمون الخبري المُقدم يرتبط بالشكل والطريقة التي يُقدم بها المضمون، وليس فقط باللغويات المستخدمة، فالسرد يحمل في طياته البنيوية المتغيرات اللغوية والأيديولوجية والفكرية ليشمل خطابات متعددة ومختلفة.

مع الأخذ في الاعتبار أن تواصل القارئ مع النص وقراءته له يحثه على المشاركة في إنتاج المعنى، وتتعدد أساليب السرد بين السرد المرتبط بالموضوع، وبالخط الزمني الممتد، وبين تفتيت النص بعد تحييد خيط الزمن الممتد بتكسيره بصور أو بأخرى. (7)

وجاءت الأزمة على قدر كبير من التعقيد والتشابك والتداخل نظرًا لجذورها التاريخية والعرقية، كما أنه من المتوقع امتداد خطر الأزمة مستقبلًا إذا لم تتم السيطرة عليها، كما أن "أزمة تيجراي" تحديدًا تعد ناتجة عن تراكم مجموعة من التأثيرات السابقة، مما يُصعب من وصولها لحل جذري سريع. (8)

وخلاصة القول: إن البحث هدف إلى دراسة السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية لما هو معروف إعلاميًا بـ "أزمة تيجراي"، فيما يتعلق بإبراز معلومات معينة، وتقديمها بأسلوب معين إلى المتلقي، من خلال تحليل النص والبنية السردية للنصوص، والتركيز على مدى التوافق بينها، وتفنيد الرؤى المختلفة بهدف معرفة تأثير أسلوب تقديم النص على توصيل المعلومات والجوانب المختلفة للأزمة، بهدف إخبار الجمهور وتعبئته لاتخاذ موقف معين حيال الأزمة.

**الدراسات السابقة:**

**المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالسرد الإعلامي:**

1. دراسة حسام إلهامي (2012) "الشخصية في النص الصحفي دراسة في إطار تحليل السرد" [9]:

استهدفت الدراسة اكتشاف النظام العام الحاكم لأغلب الأشكال التي يقوم الصحفيون بتوظيفها لعرض الشخصيات داخل النصوص الصحفية من خلال تحليل السرد، وتوصلت الدراسة إلى أن:

1- عنصر "الشخصية" يشكل عنصرًا جوهريًا في معالجات الصحف للقضايا، وأن المعالجات الصحفية للأحداث تعتمد على تقديم نمط محدد من الشخصيات.

2-التوصل إلى نموذج "الاتجاهات نحو الشخصيات" لتحديد العوامل المرتبطة باتجاهات الصحيفة الأيديولوجية والفكرية ونمط ملكيتها، والتي تتحكم في موقف الصحيفة وتوجهاتها.

2. دراسة صالح عراقي وآخرين (2017)، العوامل المؤثرة في بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية بالقنوات الفضائية [10]:

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في بنية السرد، وآليات دراسة التماسك والمصداقية داخل الأفلام الوثائقية التاريخية عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى الآتي:

1- استخدمت الأفلام عينة الدراسة أكثر من حجة كأسانيد لدعم أحداث السرد بالأفلام عينة الدراسة.

2- جاءت القيم السلبية في صدارة القيم التي تشتمل عليها الأفلام الوثائقية.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالتماسك في أحداث السرد، وذلك لصالح الأفلام الأجنبية.

3.دراسة 2017Minos-Athanasios Karyotakis "السرد الإعلامي في المواقع الإخبارية لثورة يناير في مصر- دراسة مقارنة على موقع Al-Jazeera, BBC, China Daily" [11]:

سعت الدراسة إلى التعرف على طرق السرد والمعالجة الإعلامية للمواقع الإخبارية لثورات الربيع العربي، بالتطبيق على الثورة المصرية في 2011، وعلاقته بالتاريخ، وكانت أهم النتائج:

1- وجود تباين في السرد الإعلامي بين المواقع الإخبارية، حيث إن موقع Al Jazeera الذي يقوم باستخدام اللغة الأجنبية اعتمد على إطار الاضطرابات المدنية Civil Unrest، ثم الشأن العام Public Affairs، وأخيرًا إطار الصراع Conflict.

2-أما موقع BBC فقد اعتمد في سرده الإعلامي بشكل كبير على إطار الشأن العام، ثم الاضطرابات المدنية.

3- أن موقع الجزيرة في يوم 9 و 2011/2/10 اعتمد على استخدام إطار الاضطرابات المدنية، وكذلك الموقعان الإخباريان الآخران، وعلى النقيض اعتمد موقع China Daily على إطار الشأن العام Public Affairs، وفي يوم 2011/2/11 استمر موقع Al Jazeera في إطار الاضطرابات المدنيةCivil Unrest ، بينما اعتمد موقع BBC على إطار الشأن العام، أما موقع China Daily فاتسم بالتنويع بين الإطارين، وأضافت إطار المنفعة أو المصلحة Human interest، وفي اليوم الأخير ظل موقع Al Jazeera يعتمد على نفس الإطار، أما BBC فاعتمدت على المنفعة والشأن العام، واعتمدت China Daily على إطار الشأن العام.

4.دراسة Amanda D. 2018 "المعالجة السردية للموجة الثانية من أخبار قضية حركة حياة السود [12]:

استهدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإعلامية للمواقع الإخبارية المستقلة في تغطية الأخبار المتعلقة بقضية حركة حياة السود، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

1-أشارت نتائج الدراسة إلى أن السرد الإعلامي المتعلق بأخبار تلك الحركة يهدف إلى جذب انتباه القارئ في الولايات المتحدة إلى الاضطهاد المنظم systemic oppression الذي يتعرض له السود في المجتمع الأمريكي، والكشف عن مستوى العنصرية والوحشية التي تقوم بها الشرطة الأمريكية ضد السود.

3-كما دعت الأخبار إلى مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على الكيان الإسرائيلي نتيجة القيام بعمليات وحشية ضد الفلسطينيين، مستخدمة في ذلك إطار الضحية الذي تم استخدامه لإظهار ضعف الفلسطينيين في مقابل إظهار القوى الوحشية والممارسات غير الأخلاقية ضدهم.

5.دراسة L. Guazina, 2018 "السرد الإعلامي لقضية محاكمة رئيسة البرازيل Dilma Rousseff في المواقع الإخبارية المحلية والدولية" [13]:

استهدفت الدراسة إلى التعرف على السرد الإعلامي ومعالجة المواقع الإخبارية المحلية في البرازيل -إضافةً إلى المواقع الأجنبية- لقضية محاكمة الرئيسة البرازيلية السابقة Dilma Rousseff، وكانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

1- أن المواقع الإخبارية المحلية في البرازيل اعتمدت في سردها الإعلامي على شرعية محاكمة Dilma Rousseff بسبب قضايا الفساد المثارة ضدها، وأن تلك المحاكمة تمت بناء على قيام مجلس الشيوخ في البرازيل بإثبات تهم فساد ضدها، مما أجبرها على القيام بعزلها عن الحكم.

2- بينما سعى موقع Folha de S. Paulo البرازيلي في الاعتماد على سرده الإعلامي على ضرورة تعزيز الروابط والوحدة الوطنية بين أنحاء الشعب خلف الإدارة السياسية، حتى تتمكن الدولة من التخفيف من وطأة تلك الأزمة.

3-أما المواقع الإخبارية العالمية فكان سردها الإعلامي مغاير للمواقع المحلية، حيث اعتمدت على التشكيك في التهم الموجهة إلى Dilma Rousseff وسعت إلى إثبات ذلك للرأي العام العالمي.

4- المواقع الإخبارية العالمية حاولت المحافظة على Dilma Rousseff سياسيًا، من خلال سردها في إطار الضحية للأعداء الداخليين في الدولة.

6. دراسة F.2018 MORSTATTER, "تحديد التحيز السردي في الأخبار المنشورة على الإنترنت"[14]:

استهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التحيز في السرد الإعلامي الموجود في بعض المواقع الإخبارية، وكانت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

1- التحيز في السرد الإعلامي في بعض المواقع الإخبارية، نتيجة اعتمادها على وجود استراتيجية متعلقة بأجندة إعلامية تسعى إلى تطبيقها، لهذا تقوم بالتركيز على بعض المعلومات لترسيخ بعض المفاهيم في ذهن القارئ.

2-أن هناك عاملًا آخرًا بخلاف الأجندة الإعلامية يؤثر في السرد الإعلامي، وهو اتجاه الصحفيين الذي يؤثر بشكل كبير على الخطاب الإعلامي في تلك المواقع، أو ما يعرف بـ second-order agenda setting، حيث يعمد بعض الصحفيين إلى إبراز بعض الجوانب وإغفال الأخرى، مما يسهم في توجيه انتباه القارئ.

3- من بين تلك التحيزات: الاعتماد على استراتيجية التهديد العام General Threat، وهو ما أكدته المواقع الإخبارية الحكومية، أما المواقع الإخبارية المستقلة فكان خطابها الإعلامي أقل حدة.

7. دراسة S. Alzahrani 2018 "تحول السرد الإعلامي فيما يتعلق بالصراع الروسي الأوكراني في المواقع الإخبارية" [15]:

استهدفت الدراسة التعرف على التحول في المعالجة الإعلامية للمواقع الإخبارية، فيما يتعلق بضم إقليم القرم إلى الأراضي الروسية والصراع الروسي – الأوكراني، وكانت أهم النتائج كالآتي:

1- اعتماد المواقع على السرد العرقي في توصيف تلك الأزمة.

2- اعتماد السرد في المواقع على تصنيف Categorizing لقادة "أوكرانيا" بأنهم فاشيون"fascists، يقومون بممارسات قمعية ضد المجتمع في جزيرة القرم، وذلك لحشد الرأي العام العالمي ضدهم.

3-اعتماد السرد على توجيه النقد إلى حكومة أوكرانيا، من خلال إظهار أدائها الاقتصادي التشريعي والتنفيذي غير الفعال في الدولة.

8. دراسة أميرة ناجي 2019 "آليات تطوير بنية التغطية الاستقصائية للشؤون العامة في مصر"[16]:

استهدفت الدراسة التعرف على خصائص ومحددات بنية السرد للتحقيقات الاستقصائية المصرية، وإبراز نواحي الاتفاق والاختلاف بينهما، وتوصلت الدراسة إلى:

1-تحديد السمات العامة لمحددات بنية التغطية الصحفية داخل التحقيقات الاستقصائية المصرية والأمريكية.

2-عرض لنواحي الاتفاق والاختلاف في بنية كتابة تحقيقات كل من الصحافتين المصرية والأمريكية.

3-وضع تصور مقترح لآليات تطوير الصحافة الاستقصائية في مصر فيما يتعلق بالجانب التحريري وفيما يتعلق ببيئة عمل الصحافة الاستقصائية في مصر.

9. دراسة Perreault, G.2019 بعنوان "السرد الإعلامي لأزمة اللاجئين السوريين في المواقع الإخبارية البريطانية"[17]:

استهدفت الدراسة إلى استخدام نظرية السرد للتعرف على تغطية اللاجئين في الصحافة الدينية البريطانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1-هناك تغطية أقل للأخبار الدينية في الكيانات الإعلامية العريقة مثل BBC، وهذا يجعل كيانات الصحافة المتخصصة الأصغر مثل The Muslim Newsو Christian Today أكثر أهمية فيما يتعلق بتغطية الأخبار الدينية.

2- أن هذه الكيانات الإعلامية - مثل The Muslim Newsو Christian Today- لا تقوم بتطبيق القواعد المهنية على غرار تلك الموجودة في القنوات الإخبارية الكبيرة، مثل الالتزام بالاستقلالية، واتضح هذا في تغطية اللاجئين، بالإضافة إلى معاناة كل The Muslim Newsو Christian Today لنقص الشفافية في تحديد مصادر تغطية اللاجئين، والذي ظهر بصورة أكبر في موقع Christian Today، حيث لوحظ انخفاض مستوي الشفافية في تغطية الأخبار المتعلقة بأزمة اللاجئين السوريين.

3- سيادة أربعة أطر سردية في القصص الإخبارية عن اللاجئين السوريين، أولها: الإطار الإنساني humanizing frame، يليه إطار المنقذ savior frame، ثم الإطار غير الإنساني dehumanizing frame، ورابع تلك الأطر السردية إطار الخلاص redemptionnarrativeframe، حيث يركز على الظلم الذي يتعرض له اللاجئون من جانب الإسلام وليس الحكومة البريطانية.

10. دراسة Mohamed, I. Mohamed2021" السرد الإعلامي المستخدم من قبل المواقع الإخبارية اليمينية وعلاقته بتكوين المفاهيم المتعلقة بقضية الإسلاموفوبيا"[18]:

استهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على السرد والمعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام الغربية اليمينية- مثل موقع قناة Fox News الإخبارية- لقضية الإسلاموفوبيا، وكانت أهم النتائج كالآتي:

1-أظهرت المواقع الإخبارية عداءها للإسلام والمسلمين بعد هجمات 11 سبتمبر؛ نتيجة السياق السياسي الموجود بعد تلك الفترة، مما ساعد على الترويج لمفهوم الإسلاموفوبيا في سردها الإعلامي.

2-اعتمد موقع Fox News على تبرير الأعمال السياسية والعسكرية المعادية للإسلام بعد 11 سبتمبر، وظهور تنظيم الدولة الذي أسهم في تشويه صورة الإسلام لدي الغرب.

3-اعتمد السرد في موقع Fox News على بعض الاستراتيجيات في صياغة الخطابات الإعلامية المتعلقة بالإسلام بشكل يؤكد صحة الصورة السلبية للإسلام.

4- اعتماد المواقع على الاختيار الانتقائي للنصوص أو ما يعرف بـ selective appropriation، لإظهار أن العقيدة الإسلامية قائمة على العنف ضد أصحاب الديانات الأخرى، مما يساعد على ترسيخ بعض المفاهيم في ذهن الجمهور الغربي.

11. دراسة Ruochen Cao 2020 "استخدام السرد المرئي في تقديم المعلومات" [19]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام السرد الإعلامي من خلال البيانات والمعلومات المرئية في المواقع الإخبارية، وكانت أهم النتائج كالآتي:

1-اعتماد السرد الإعلامي البصري على مجموعة من الأدوات، منها الدلائل الرمزية البصرية Symbolic Visuals، والتي تشمل الكلمات الدلالية التي تؤدي إلى إبراز القصة الخبرية للجمهور.

2-أن من بين أدوات السرد المرئي Real Visual Cues أو العناصر البصرية الحقيقية استخدام الصور أو المقاطع المرئية، والسرد الحجي Chain of Arguments، والاعتماد على زوايا تصوير معينة، والتي تسمى عناصر الإبراز، مثل Close-Ups أو التقريب أو بتكبير والتصغير :Zooming (in/out) أو التباين والاختلاف Contrast/Affinity، والاستعانة بالمؤثرات الصوتية؛ مما يساعد على إقناع القارئ.

**المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالأطر الخبرية:**

1. دراسة Barbara Ribeirou 2018 بعنوان: "التغطية الإعلامية لأزمة وباء زيكا في البرازيل"[20]:

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تأطير الصحف في البرازيل لأزمة انتشار وباء زيكا، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد صحف الدراسة على إطار الحرب ضد الوباء، واستخدمت إطارين فرعيين، هما: استئصال الوباء، والعلاقة بين الفيروس وصغر حجم الرأس بين الأطفال المولودين حديثًا.

2. دراسة Mirjim Edel 2018 "تأطير عمليات القتل الجماعي في مصر وأوزبكستان": [21]

استهدفت الدراسة تحليل للخطاب الحكومي من خلال مقارنة حملات الاحتجاج في ميدان رابعة العدوية في مصر، ووادي فرغانة في أوزبكستان، مع الأخذ في الاعتبار الجماهير ومصادر الأطر التي تبرر القمع، وتوصلت الدراسة إلى:

1-في كلتا الحالتين نجد أن إطار الإرهاب هو المهيمن على التغطية الإعلامية للأحداث.

2-فيما يتعلق بالأطر العامة: كانت المبررات المقدمة للحملات متشابهة جدًا في كلا البلدين، حيث تم التذرع بأمن واستقرار الدولة والمجتمع، بينما اُتهم المتظاهرون والجماعات المرتبطة بهم بالسلوك الإجرامي، والإرهاب، والتطرف، والعنف، والتعطيل.

3- ركز الخطاب الرئاسي المصري على الشرعية موجهًا إلى حد ما نحو الجمهور الغربي، في حين أن إطار التدخل الأجنبي الذي كان بارزًا في خطاب رئاسة أوزبكستان ركز على الأحداث التي سادت في محيطها الإقليمي.

3.دراسة Ramasubramanian, S. 2018"الأطر الإعلامية المستخدمة في أزمة اللاجئين السوريين-دراسة مقارنة بين المواقع الإخبارية العربية والإنجليزية"[22]:

استهدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية لقضية أزمة اللاجئين السوريين، وهل هناك اختلاف بين المواقع العربية والأجنبية في معالجة تلك الأزمة إعلاميًا؟ وكانت أهم النتائج كالآتي:

1-اعتمدت المواقع الأجنبية على إطار الضحية في مقارنة المواقع الإخبارية العربية التي ركزت على إطار الحرب.

2- استخدام السرد المتعلق بالحدود border، والمقصود به الخطاب المتعلق بدولة معينة، ودورها تجاه تلك الأزمة، اعتمدت على السرد المتعلق بالدول (تركيا، الأردن، الولايات المتحدة).

4.دراسة Rayeheh Alitavoli(2020) "تأطير الأخبار عن الحرب السورية: دراسة مقارنة بين المقالات الافتتاحية لـ antiwar.com و cnn.com[23]:

استهدفت الدراسة تحديد الأطر السائدة المعروضة في مقالات الرأي المنشورة على الموقع البديل - antiwar.com - والموقع الإلكتروني الرئيس - cnn.com؛ وخلصت الدراسة إلى أن:

1-موقع cnn.com قدم إطارات صورت بشار الأسد على أنه "شرير وحشي" يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد شعبه، مع توفير إطارات تؤكد عدم كفاءة باراك أوباما في تنفيذ خطة استراتيجية، وتسلط الضوء على النتائج السلبية المترتبة على إضراب.

2-كانت مقالات antiwar.com أكثر صدى واتساقًا من مقالات cnn.com، وتوفر إطارات تشجع القراء على الاحتجاج ضد الانخراط في حرب أخرى، وتذكيرهم بفشل الحروب السابقة المماثلة، مثل حرب العراق وعواقبها السلبية، وكذلك التأكيد على المستفيدين الأهم الذين استفادوا من التدخل العسكري.

5.دراسة Sylvia Mutua, Daniel Oloo (2020) بعنوان "تأطير وسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت لوباء COVID-19: التحقيق في المراحل الأولية لتفشي المرض في وسائل الإعلام الدولية"[24]:

استهدفت الدراسة تحليل أطر المواقع الإلكترونية (CNN, BBC, Al-Jazeera) فيما يتعلق بوباء كورونا، وتوصلت الدراسة إلى:

1-في يناير 2020م، ركز تأطير مواقع الدراسة لوباء كورونا على أنه مشكلة تتعلق بالصين فقط، وبدأت باقي دول العالم تشعر بقلق بالغ من انتشار عدوى الفيروس، وهنا برز إطار "المسؤولية" من خلال نظرة العالم للصين أنها مسؤولة عن ظهور الوباء وانتشاره.

2- في المرحلة اللاحقة لذلك، بدأت تتنوع الأطر ما بين "النتائج الاقتصادية" لانتشار الفيروس، و "الإجراءات الاحترازية" للوقاية منه.

3-أسهمت وسائل الإعلام بدور مهم في إمداد العالم بمعلومات عن الوباء.

6. دراسة Nathaniel Ming 2019 "تحليل مضمون المؤسسات الإعلامية الإخبارية: تأطير كوريا الشمالية" [25]:

استهدفت الدراسة تحليل محتوى لمجموعة كاملة من المقالات الإخبارية التي تم نشرها عن كوريا الشمالية والجنوبية من قبل خمسة مواقع إخبارية أمريكية رئيسة في عام 2016، وتوفر نظرة ثاقبة للطرق المتعددة والمتناقضة التي يتم بها تأطير كوريا الشمالية بواسطة وسائل الإعلام الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن:

1-المسؤولية عن الأزمة المستمرة في شبه الجزيرة تنسب إلى عدد قليل من الجهات الفاعلة، وأن إسناد المسؤولية وكذلك كثافة التغطية يختلفان بشكل كبير بين وكالات الأنباء.

2- تركز المواقع الإخبارية على إطار الشخصية (كيم جونغ أون)، وتتناول الدراسة الاختلافات النوعية في التغطية مع تحليل ومناقشة آثارها.

7. دراسة جيهان سعد عبده (2020)، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد :"Covid 19" دراسة تحليلية [26]:

استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية وبعض المواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها:

1- اهتمام عينة الدراسة بعرض أخبار وتحقيقات خاصة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا في مواقع الصحف والمواقع الإخبارية على كافة القطاعات، وقد جاءت المعالجة الإيجابية في مقدمة أنواع المعالجات الإعلامية ثم المعالجة المحايدة؛ ثم تأتي المعالجة السلبية للأخبار في نهاية أنواع المعالجات الإعلامية بمواقع الدراسة.

2- جاء إطار التأييد ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة تداعيات فيروس كورونا، وفي الترتيب الثانى يوجد الإطار التحذيرى، وفي الترتيب الثالث يوجد إطار المسئولية، ويوجد إطار الحلول والمقترحات في الترتيب الرابع.

8. دراسة محمد إبراهيم على (2020)، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية [27]:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية التى قدمت بها صحف الدراسة (الجمهورية -الشرق الأوسط – الديار – الشروق) جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

1- حاز الإطار العام على المرتبة الأولى بين أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، وفي المرتبة الثانية والأخيرة جاء الإطار المحدد.

2- كشفت صحف الدراسة أن إطار الصراع حاز على المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا، يعقبه إطار المسئولية في المرتبة الثانية، يليه إطار العواقب الاقتصادية في المرتبة الثالثة، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأخيرة.

9. دراسة محمد عثمان حسن (2020)، "أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-19) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية" [28]:

سعى الباحث إلى دراسة أطر تقديم جائحة كورونا في المواقع الإخبارية الإلكترونية واتجاهاتها، وتوصلت الدراسة إلى أن:

1-أن طرق العرض والتناول يتم عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب معينة.

2- أكدت أن مواقع الدراسة لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة الأزمة، بل طرحت عددًا من الأطر المتباينة، وأن الأطر تناوبت في الظهور خلال فترة الدراسة، وإن اختلفت في تكرار ظهور الإطار واستمراره طول فترة المعالجة؛ وفقًا لاختلاف مراحل تطور الأزمة ذاتها.

10. دراسة Shannon R. Muir 2021 "الأطر المستخدمة في السرد الإعلامي في المواقع الإخبارية فيما يتعلق بقضايا التشهير الإلكتروني-دراسة تحليلية" [29]:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على المعالجة الإعلامية للأخبار المتعلقة بالتشهير الإلكترونيonline shaming على المواقع الإخبارية، وكانت أهم النتائج كالآتي:

1-تنوع المواقع الإخبارية في معالجتها الإعلامية للتشهير الإلكتروني online shaming.

2- اعتماد السرد على أن التشهير الإلكتروني له إيجابيات، من بينها تعريف المجتمع بالجرائم التي ارتكبها البعض.

التعليق على الدراسات السابقة والإفادة منها:

1-تمثل الدراسات السابقة التي تم استعراضها إضافة معرفية ثرية ومتعمقة؛ حيث أسهمت في تحديد المنهج العلمي المناسب للدراسة، وفي تحديد أدوات جمع البيانات الملائمة للدراسة.

2-ركزت كثير من الدراسات السابقة على التطبيق على أزمة كورونا، سواء المتعلقة بنظرية الأطر، أو تلك المتعلقة بنظرية السرد.

3-اعتمدت أغلب الدراسات على منهج المسح والمنهج الوصفي، ولم تكتفِ معظم الدراسات بتحليل المضمون الكمي فقط، بل صاحبه تحليل كيفي للمعالجة.

4-تناولت العديد من الدراسات الجانب المقارن للأطر، من خلال مقارنة معالجة أكثر من وسيلة إعلامية لأزمة معينة.

5- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج، والأطر النظرية، والأدوات.

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. استخدام الدراسة الكيفية بجانب المؤشرات الكمية، وذلك من خلال تحليل سرد للنصوص الإعلامية في ضوء نظرية السرد متبعًا أداة تحليل السرد، لربط الأبعاد المختلفة لتقديم النص، وذلك للوقوف على الاتفاق والتناقضات والتجاذبات بين النصوص الإعلامية فيما بينها، وداخل النص الواحد.
2. أهمية وتأثير القضية محل الدراسة، وهي المعروفة إعلاميًا بـ "أزمة تيجراي"، وهي تنتمي للأزمات ذات البُعد السياسي العرقي، بالإضافة إلى أن الدور الاجتماعي للأقليات تسبب بشكل مباشر في إحداث العديد من الأزمات

والنزاعات التي تُهدد كيان أي مجتمع، ومدى ارتباطها ببعض القضايا التي تمس المجتمع.

3. لم تتطرق الدراسات السابقة إلى تطبيق البنى السردية على القضايا المتعلقة بالأزمات.

وبذلك فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على بنى النص من خلال تحليله، لتحقيق أهداف الدراسة في التحليل والوصف في ضوء نظرية السرد بأبعادها المختلفة، وبالتركيز على عناصر النص وما يرسي له من مرتكزات.

**مشكلة الدراسة:**

أثر عدم التوافق والاختلافات والانتماءات للأقليات في تناقض المصالح الاجتماعية بين الأفراد والجماعات داخل كل أقلية، وداخل المجتمع مع بعضها البعض، وأثر في مواقفهم واتجاهاتهم مما أثر في الدور الاجتماعي الذي تقوم به.

ومن واقع تحليل الدراسات السابقة تبين قلة البحوث الإعلامية التي تبنى على نظرية السرد وتطبيقاتها في النصوص الصحفية، وفقًا لطبيعة النص والتوجهات السياسية والأيديولوجية المختلفة، وقد جاء اختيار الباحثة لإشكالية البحث مرتبطًا بهدف رئيس، وهو تحليل النصوص الصحفية المنشورة على المواقع الإلكترونية والمرتبطة بأزمة تيجراي، لمحاولة التوضيح والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص المُقدم والصور المصاحبة للنصوص والعناوين، ورصد مرجعية ومصداقية النصوص المُقدمة، والأسس التي يُرسي لها النص، وذلك بتطبيقها على النصوص الإعلامية التي تظهر كنتائج للبحث في محرك بحث جوجل، وتنتهي إشكالية الدراسة وهدفها الرئيس إلى تساؤل رئيس أيضًا، مؤداه: **ما الجوانب التي تركز عليها النصوص الإخبارية؟ وما علاقة النصوص الإخبارية بالسياق؟ وما مدى الاتفاق والاختلاف بين فقرات النصوص التي تتناول القضية المعروفة إعلاميًا بـ "أزمة تيجراي"؟، وما الأسس التي يرسي لها النص في كل جانب من جوانب القضية؟** مع تقديم رؤية نقدية وتحليل لمصداقية السرد داخل النصوص، وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في تحليل السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت "بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي".

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن الأبعاد المختلفة للنصوص الإخبارية المتعلقة بأزمة تيجراي، وذلك من خلال:

- دراسة الإطار الرئيس للنصوص الإخبارية.

- رصد مدى وجود اتفاق أو اختلاف بين فقرات النص.
- تحليل بنى السرد للنصوص الإخبارية، بهدف الكشف عن العنصر الأبرز داخل العناوين، ونوع المعلومات المتضمنة داخل النص والمصادر التي يعتمد عليها، والمرجعيات وفئات المصداقية والتماسك التي يعتمد عليها النص (الحجج والأسانيد المستخدمة، أساليب الإقناع، مصادر المواد الخبرية عينة الدراسة، تسلسل الأحداث).
- تحليل دور النصوص الإخبارية في رصد وإبراز دور الأطراف المختلفة للأزمة، ورصد الأسس التي يُرسي لها النص.

**تساؤلات الدراسة:**

تتمثل التساؤلات في:

- ما علاقة أطر التغطية بنوع الصور المصاحبة للنص الإخباري؟
- ما علاقة أطر التغطية بالعنصر الأبرز في عنوان النص الإخباري؟ وما علاقتها بنوع العنوان؟
- ما المصادر التي يعتمد عليها النص الصحفي؟ وما نوع المعلومات التي اعتمد عليها؟ وما علاقة ذلك بأطر التغطية؟
- ما علاقة إطار التغطية بمقدمة وخاتمة النص الإخباري؟
- ما علاقة إطار التغطية بفئات المصداقية والتماسك في النص الإخباري (بالحجج والأسانيد المستخدمة، أساليب الإقناع المستخدمة، مصادر المواد الخبرية عينة الدراسة، تسلسل الأحداث)؟
- ما علاقة أطر التغطية بالمرجعيات التي اعتمد عليها النص؟ وما الأسس التي يُرسي لها النص الخبري؟
- ما الفكرة الرئيسة التي يعتمد عليها النص الإخباري؟
- ما مدى وجود اتفاق أو اختلاف بين فقرات النص الإخباري؟

**نوع الدراسة ومنهجها:**

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، إذ تسعى الباحثة إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة، والاستدلال على الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال [30]؛ بهدف وصف وتحليل العوامل والفئات الخاصة بالنصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت بالتطبيق على أزمة تيجراي، ومن منظور نظرية الأطر، ونظرية السرد، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي لمضمون

النصوص الإخبارية الخاصة بأزمة تيجراي على المواقع الإلكترونية، وكذلك تنتمي إلى الدراسات الاستكشافية، وتتبع حداثتها نتيجة لحداثة الأزمة، وكذلك حداثة استخدام نظرية السرد في البحوث العربية الخاصة بمجال التطبيقات الإعلامية.

**أداة الدراسة:**

استخدمت الباحثة أداة تحليل الأطر، والتي تعد مكونًا مهمًا لنظرية السرد بعناصرها المختلفة، وتعد تحليل الأطر الإخبارية Framing Analysis الأداة المناسبة لرصد وتحليل عناصر النصوص الإخبارية عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل مصداقية السرد من خلال تحليل مصدر توثيق المعلومات، الحجج والأسانيد المستخدمة في دعم النص الإخباري، علاوة على التحليل الكيفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تحتاج إلى تحليل كيفية للتغطية الإخبارية للأزمة في المواقع الإلكترونية، وتقديم نماذج لذلك وتفسيرها.

**التعريفات الإجرائية:**

- فئات درجة مصداقية بنية السرد: وهي المحددات السردية الخاصة بتفاصيل المادة الخبرية المدروسة من حيث المصداقية.

(الحجج والأسانيد المستخدمة – المرجعيات - أساليب الإقناع).

1. الحجج والأسانيد المستخدمة: بالاعتماد على (تقرير معلومات – تصريح لمصدر - أحداث واقعية – أرقام وبيانات – المزج بين أكثر من نوع).

- تقرير معلومات: الاعتماد على كم كبير من المعلومات حول الموضوع.

- تصريح لمصدر: الاعتماد على نقل تصريحات لمصادر حية من الشخصيات المسئولة والمتخصصة حول الموضوع، فالمعلومات المقتبسة على ألسنة مصادر تعد مكونًا أساسيًا من مكونات بنية السرد.

- أحداث واقعية: الاعتماد على وقائع فعلية في مسار الأزمة.

- أرقام وبيانات: الاعتماد على سرد الأرقام والبيانات التي تضيف المصداقية على السرد.

2. المرجعيات (أسباب الحدث – التوقعات – النتائج – الخلفيات – السياق – الأحداث السابقة المشابهة – عرقية – أيديولوجية - الملابسات)

- أسباب الحدث: وتضم معلومات تجيب بشكل مباشر عن سؤال: لماذا؟

- التوقعات: وفيها يعرض الصحفي لمجموعة من توقعاته أو توقعات شخصيات فاعلة داخل القصة الخبرية خاصة بالحدث الرئيس.

- النتائج: وتضم معلومات تتعلق بنتيجة الحدث الأساسي وتأثيراته.
- الخلفيات: وتتعلق بعرض لمعلومات تُمثل خلفية لفهم ملابسات الحدث الرئيس.
- السياق: ويضم عرضًا لمعلومات لا تحظى بأهمية كبيرة ولا تؤثر فى الفهم العام للقصة الخبرية.
- الأحداث السابقة المشابهة: وفيها يعرض الصحفي مجموعة من الأحداث السابقة التي ترتبط بشكل مباشر بموضوعه الرئيس.
- عرقية وأيديولوجية: حيث إن لأزمة تيجراي أبعادًا عرقية وأيديولوجية (خاصة بتعدد العرقيات داخل الإقليم؛ وعليه تعدد الأيديولوجيات الفكرية داخله).
- الملابسات: وهي الفقرات التي يستند إليها الصحفي ليقدم تفاصيل خاصة بالحدث الرئيس تُمثل جزءًا أساسيًا لفهمه، وعليه لا يمكن الاستغناء عنها داخل النص، وإبراز الأطراف الفاعلة في الصراع والقضية التي تدور حولها دون حلها أو تقييمها.

3. أساليب الاقناع (عقلانية منطقية – عاطفية – أكثر من أسلوب).

- عقلانية (منطقية): التأثير من خلال الاستشهاد بحجج وأدلة، ذكر إحصائيات وأرقام، وعرض كل وجهات النظر.
- عاطفية: التأثير من خلال الأساليب العاطفية التي تستهدف التأثير في وجدان المتلقى من خلال استخدام الصيغ الإنشائية، والتحيز لوجهة نظر معينة، والتعميم دون أسس منطقية.

- فئة درجة التماسك (تسلسل الأحداث):

1. (ترتيب زمني - ترتيب موضوعي - ترتيب ارتدادي).

- ترتيب زمني: تندرج حلقات الحدث فيه طبقًا للتابع الزمنى، ويمثل الانتقال المرتب بين الحلقات الزمنية للحدث أساسًا لتماسك الموضوع معًا.
- ترتيب موضوعي: يتم فيه ربط الأحداث من خلال الاتصال الموضوعى بين جزئياتها، حيث تشكل كل جزئية من جزئيات السرد مكونًا موضوعيًا.
- ترتيب ارتدادي: يتم فيه قطع تسلسل الحدث موضوعيًا أو زمنيًا، ثم العودة إليه مرة ثانية، من خلال فقرة اعتراضية تمثل عودة تفصيلية لنقطة موضوعية أو زمنية تم العبور عليها سريعًا فيما سبق.

**عينة الدراسة:**

**أولًا: عينة التحليل:**

نظرًا لسعة حجم عينة البحث، فقد اتبعت الباحثة في اختيار العينة أسلوب العينة العمدية، وذلك من خلال محرك البحث "جوجل"، حيث إنه يعد من أقوى محركات البحث وأكثرها استخدامًا، ويرجع السبب في الاستعانة بمحرك البحث جوجل لجمع العينة، حيث قامت الباحثة بسؤال عينة من الجمهور المصري تبلغ (50) مبحوثًا من خلال استمارة استبيان إلكتروني عن مدى متابعة قضية "أزمة تيجراي" [31]، ومصادر المتابعة، وتبين ما يلي:

1- أبدى (17) مبحوثًا فقط متابعتهم للقضية وبدرجة بين ضعيفة إلى متوسطة، أي أن القضية تحظى بمتابعة ضعيفة من الجمهور المصري، ويرجع ذلك إلى إن القضية في الأساس تعد قضية إقليمية طبقًا نطاقها الجغرافي، كما ظهرت تطوراتها في فترة الكورونا والعالم منشغل بالوباء.

2- أثبتت الدراسة الاستطلاعية:

أ. أن غير المهتمين بالقضية لديهم معرفة عن القضية من خلال صفحات موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، حيث تظهر لهم من خلال (الصفحات الإخبارية، وصفحات الأصدقاء).

ب. أن المهتمين بها يتابعونها من خلال استخدامهم لمحرك البحث الرئيس (جوجل)، بجانب مواقع التواصل الاجتماعي التي تظهر أخبارها لهم مصادفة عند فتح التطبيق.

ج- وبذلك تبين أنه في حالة تعمد المتابعة فإن الجمهور يلجأ إلى محرك البحث جوجل، وعليه تم سحب العينة منه اعتمادًا على ذلك.

وقد تم تجميع العينة كالآتي:

أ. تم تجميع العينة من خلال استخدام كلمات البحث "أزمة إقليم تيجراي، أزمة إثيوبيا".

ب. العينة عبارة عن حصر شامل لكل النصوص الإخبارية التي تم نشرها على جوجل في أول 20 صفحة ظهروا في البحث.

ج. تحتوي أول 20 صفحة على 200 رابط لنتائج البحث، تم استبعاد روابط النتائج المتعلقة بالفيديو وبمواد الرأي، وبلغ عددهم 87 رابطًا.

د. انحصرت العينة في 113 نصًا إخباريًا، وبذلك فقد تناولت العينة نصوصًا خبرية منشورة في الفترة من 4 نوفمبر 2020 م، وحتى 26 فبراير 2021م.

**ثانيًا: العينة الزمنية للدراسة:**

تناولت العينة نصوصًا خبرية بداية من 4 نوفمبر 2020م، وهو تاريخ إعلان إثيوبيا لبدء عمليات عسكرية في إقليم تيجراي، بعد اتهام رئيس الوزراء لحكومة إقليم تيجراي بمهاجمة القوات الاتحادية، وترتب عليه اهتمام المواقع الإلكترونية بنشر الأخبار عنها، ومتابعة الأزمة، وعلى مدى ما يقرب من أربعة أشهر، وتحديدًا حتى 26 فبراير 2021 م، حيث احتدمت الأزمة واستغلت أطراف أخرى ذلك في توظيف الصراع لصالحها، وتزامن ذلك مع معاناة تيجراى من انعدام الأمن الغذائى، ونشر أخبار عن وقوع جرائم اغتصاب في الإقليم، وبدء التحقيق فيها، وبدأت التغطية الإخبارية تتناول تحليلات إخبارية عن تأثير الصراع على الاقتصاد الإثيوبى، وسوء أوضاع اللاجئين، وفرار الآلاف منهم وسط الصراع في إثيوبيا، ومناشدة أديس أبابا لهم بالعودة، علاوة على اعتقال قادة تمرد بإثيوبيا، واشتراط إثيوبيا عودة الجيش السودانى لمواقعه السابقة قبل الحوار مع الخرطوم، وعليه فإن فترة الدراسة تناولت الأحداث منذ باية الأزمة وحتى وصولها إلى مرحلة الذروة.

وانحصرت النصوص الإخبارية التي تم تجميعها في خمسة أطر:

الإطار الأول: التداعيات والإجراءات التصعيدية، ويشمل 42 نصًا خبريًا.

الإطار الثاني: اللاجئون، ويشمل 10 نصوص إخبارية.

الإطار الثالث: التمرد، ويشمل خمسة نصوص إخبارية.

الإطار الرابع: المساعدات والمساعي الدولية، ويشمل 27 نصًا خبريًا.

الإطار الخامس: العمليات العسكرية، ويشمل 29 نصًا خبريًا.

**اختبارا الصدق والثبات:**

قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون وفقًا لتحديد الفئات التي تجيب عن تساؤلات الدراسة، وذلك وفقًا لمرحلة التحليل المبدئي، ثم قامت بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام لإبداء ملاحظاتهم وتنفيذ ما جاء بها [32]، وذلك لتحقيق الصدق الظاهري للأداة.

وبالنسبة للثبات فقد تم تحقيقه عن طريق إجراء اختبار مبدئي Test Re-Test بتحليل (15) نصًا إخباريًا مع (2) من الباحثين؛ للتأكد من صلاحية الفئات للقياس وعدم تداخلها، وبلغت نسبة الثبات 0.89٪، وهو ما يشير إلى ثبات الفئات وصلاحية تطبيقها

لتحقيق أهداف الدراسة، ثم أجريت التعديلات في ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين للاستمارة ونتيجة التحليل والقياس المبدئي للوصول بالاستمارة إلى صورتها النهائية القابلة للتطبيق.

**نظريات الدراسة في حيز التطبيق:**

نظرية الأطر الخبرية:

تسمح النظرية بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة، ويقصد بالإطار (Frame): التركيز على أوجه معينة من الواقع، واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو براهين على القضايا وأسبابها وتقييمها وحلولها، واستبعاد الجوانب الأخرى، وتأطير موضوع ما يعني: اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وإبرازها عبر آليات الاختيار، كاستخدام كلمات أو حجج معينة ليقدم نماذج لعرض ما تم اختياره من مضامين، فالأطر هي تنظيم للفكرة [33]، وفي الدراسة الحالية تم توظيف "نظرية الأطر" لتحديد الأطر التي تعتمد عليها النصوص الصحفية بالمواقع الإخبارية فيما يتعلق بأزمة تيجراي، والعناصر التي يركز عليها الإطار، بداية من العنصر الأبرز في العنوان، والمقدمة، والخاتمة، والمرجعيات، وأساليب الإقناع، وتسلسل الأحداث، ومصادر المواد الخبرية عينة الدراسة داخل متن النص الإخباري، وتعد الأطر المتغير الرئيس في التحليل، من خلال رصد خصائص سرد النص في كل إطار، وتحليل مدى الاتفاق والاختلاف بين كل إطار وغيره من الأطر الخبرية الأخرى.

نظرية السرد:

تعد الأخبار الوسيلة الرئيسة لمخاطبة الجمهور، حيث تؤثر الأخبار في كيفية رؤية الناس للمجموعات والمؤسسات، كما توفر وسائل الإعلام موقعًا تتصارع فيه مختلف الفئات الاجتماعية والمؤسسات والأيديولوجيات حول تعريف وبناء الواقع الاجتماعي، لهذا توفر الروايات الإعلامية السردية الأدوات التي تمكن البشرية من فهم نفسها، بالإضافة أن السرد الإخباري يعتمد على حبكة في صياغة القصة الخبرية ليجعلها ذات مغزى لدى القارئ، وهو الأمر الذي يقوم به الصحفي من إضافة حبكة للقصة الإخبارية التي يتم نشرها إلى الجمهور، والأهم من ذلك أن نظرية السرد تقوم بتوجيه انتباه الجمهور إلى بعض التفصيلات أو الحقائق التي ينبغي على الجمهور أو المجتمع الاهتمام بها [34].

ويقصد بالسرد المرئي Narrative visualization– بأنه ذلك السرد الذي يعتمد بشكل كبير على العناصر المرئية لتدعيم المعلومات التي يتم تقديمها للجمهور، وهو من الأساليب المنتشرة خاصة في الغرب، حيث يتم الاستعانة بالبرامج والتطبيقات المتنوعة لضمان إخراجها بشكل مناسب تساعد على فهم القصة الخبرية [35]، ويعتمد السرد المرئي على بنية سردية مرئية معينة في تقديم المعلومات. [36]

ويري Gershon أنه يجب تقديم المعلومات في شكل قصة، وكأن الجمهور يشاهد فيلمًا ممتعًا، مما يساعد على جذب انتباهه إلى القصة الخبرية والمعلومات الواردة في ذلك السرد المرئي [37]، كما يساعد السرد المرئي الجمهور على التخلص من العوائق والأمور السلبية المتعلقة بالسرد النصي فقط، حيث إن ذلك السرد يقوم على الدمج بين العناصر المرئية والنصية بشكل متكامل لتقديم قصة خبرية مقنعة إلى الجمهور [38].

وقد اتبعت الدراسة تحليل مصداقية السرد بجانب تحليل الأطر، للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف داخل النص، والأسس التي تُرسي لها النصوص الإخبارية في عرض أزمة تيجراي، والمقصود بمصداقية السرد [39] هو: مدى التطابق بين ما يتضمنه النص الإخباري من أسباب لقبول المضمون، ودرجة التماسك التي يعززها خطاب السرد (مصدر توثيق المعلومات، الحجج والأسانيد المستخدمة في دعم النص الإخباري)، علاوة على التحليل الكيفي.

**نبذة عن قضية الدراسة المعروفة إعلاميًا بـ (أزمة تيجراي):**

ترافق ظهور الحركات القومية مع ظهور الماركسية في إثيوبيا، خصوصًا الأدبيات اللبينية فيما بين الحركة الطلابية، الأمر الذي يُشكل حافزًا على تنامي الوعي القومي لدى الجماعات الأثنية، ويثير النقاش حول الشخصية القومية الأثيوبية، وهو ما هيأ البيئة السياسية لظهور حركات التحرير القومية في بداية السبعينيات، وتطورها فترة ما بعد عام 1974م، وجبهة تحرير الأورومو في عام 1946م، وتتابع ظهور الحركات القومية حتى منتصف الثمانينيات، وذلك في سياق التنافس بين التنظيمات الأثنية على إثارة المطالب القومية في مواجهة الحكومة المركزية. [40]

وتعد جبهة تيجراي مرحلة متطورة لكثير من التكوينات الاجتماعية والسياسية في إقليم تيجراي، والتيجراي أقلية صغيرة في الدولة الواقعة بالقرن الأفريقي، ويبلغ عدد سكانها 110 ملايين نسمة، لكنهم كانوا يسيطرون على السلطة منذ عام 1991، عندما أطاحت الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية بديكتاتور عسكري ماركسي من السلطة، وكانت الجبهة ائتلافًا يضم أربعة أحزاب على أسس عرقية، بينها جبهة تحرير

شعب تيجراي، ولكن في مسرح أحداث حافل بالحركة والتفاعل في جميع أنحاء إثيوبيا، يتعرض الحزب الحاكم منذ فترة طويلة في الإقليم لضغوط من القوميين التيجراي الأشد حماسًا، وكان هناك حزب جديد يطالب علنًا بانفصال التيجراي عن إثيوبيا متعددة اللغات، والتي تضم أكثر من 80 من المجموعات العرقية، وتعد الحكومتين الإثيوبية وتيجراي أن الأخرى غير شرعية؛ نتيجة ظهور من الاحتكاك المتزايد، منذ تولي (أبي أحمد) السلطة في عام 2018 وتهميش جبهة تحرير تيغراي الشعبية التي كانت مهيمنة ذات يوم[41].

وترجع جذور الخلاف بين حزب "الازدهار" الحاكم بزعامة "أبي أحمد" والحركة الشعبية لتحرير التيجراي إلى متغيرات التنافس السياسي والأيديولوجي، حيث رسخت الجبهة أقدامها في المؤسسات الاقتصادية والأمنية الاتحادية لمدة ربع قرن في مرحلة ما بعد ثورة 1991 حتى 2019، وشكلت ما يمكن أن نسميه "الدولة العميقة"، وتدهورت الأوضاع السياسية والاقتصادية بصورة كبيرة بعد وفاة رئيس الوزراء (ملس زيناوي) الذي كان زعيمًا لجبهة تحرير شعب تيجراي، وبدأت البلاد تشهد حالة من الاضطرابات المستمرة اعتبارًا من عام 2015، وبلغت ذروتها في احتجاجات إقليم أوروميا مطلع عام 2018، وقد وصل على إثرها أبي أحمد إلى رئاسة الحكومة، ولكن الحكومة الفيدرالية كانت قد قمعت الحقوق المدنية وحق تقرير المصير؛ مما دفع إلى اندلاع تظاهرات عنيفة أسهمت في الإطاحة بها من السلطة، كما تعرض النظام الفيدرالي العرقي الذي أسسته الجبهة لانتقادات حادة عززت من الانقسام المجتمعي.

واجه إقليم تيجراي مشكلتين، تمثلت الأولى في تحمل الإقليم أعباء الغزوات الأجنبية والحروب التي خاضتها إثيوبيا منذ نهاية القرن التاسع عشر، مما جعل الحياة المستقرة شبه مستحيلة، وتهيأت البيئة لانتشار الفساد والفقر وانعدام سيادة القانون وقطع الطرق، أما المشكلة الثانية فتمثلت في تراجع دور التيجراي في التأثير في السياسة الأثيوبية، كما أنه رغم ما أسهمت به من دور مهم في السياسة والحضارة الأثيوبية تعرض إقليم تيجراي للتقسيم الإداري[42]، وكما هو معروف؛ تعاني إثيوبيا أزمة اقتصادية مزمنة، تحول دون قدرة النظم السياسية على تلبية احتياجات المجتمع، مما يعزز السخط العام ويقلص شرعية النظم، كما يسهل تطور هذا السخط في ظل التاريخ الصراعي إلى اضطرابات سياسية – كما حدث مع النظم السابقة.[43]

كما شهد الإقليم اختلالًا وعدم مساواة في توزيع عوائد الدولة لصالح النخبة السياسية، وتآكل المؤسسات التقليدية في إثيوبيا، والتي شكلت سلطات موازية [44]، وقد أدى انتقال المركز السياسي للدولة إلى الجنوب إلى انخفاض الأهمية السياسية لإقليم تيجراي،

وخاصة مع اتباع الحكومة سياسة تفريغ الإقليم من القدرات والموارد السياسية والاقتصادية، وترتب على ذلك شعور التيجراي بعدم المساواة، بصورة تعكس أزمة التكامل القومي للدولة الأثيوبية [45].

ويشير استقراء التاريخ إلى اعتماد جميع النظم الأثيوبية على القوة في الوصول إلى السلطة والمحافظة عليها، وفي أفضل الأحوال يتم تفسير الديمقراطية بأنها حكم الأغلبية للأقلية، وليست –كما يُفترض– حكم الأغلبية التي تحترم مصالح الأقليات، كما أن إثيوبيا لم تعرف التعددية إلا منذ مطلع التسعينيات، ولا شك أن الزمن عنصر أساسي في رسوخ الممارسات الديمقراطية [46].

والتطور الأخير في أزمة تيجراي هو اندلاع اشتباكات عسكرية مسلحة بين الحكومة الفيدرالية الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيجراي في الخامس من نوفمبر 2020 م لعدة أسباب، أهمها [47]:

1. تأجيل حكومة أبي أحمد للانتخابات الرئاسية بسبب جائحة كورونا، مما أثار اعتراضات واسعة بين مختلف القوى السياسية والأحزاب.
2. قيام الحكومة بحل الجبهة الديمقراطية الثورية، وإنشاء حزب الازدهار التابع لأبي أحمد بديلًا عنها.
3. استهداف أعضاء الحزب من جبهة تحرير شعب تيجراي.

وقد دفعت هذه الإجراءات جبهة تحرير شعب تيجراي إلى إجراء انتخابات داخلية في الإقليم دون موافقة أديس أبابا مما أدى إلى تفجر الأزمة، ومع إطلاق ثلاثة صواريخ مصدرها إقليم تيجراي استهدفت العاصمة الإريترية أسمرة يوم 14 نوفمبر 2020م، يهدد الصراع بين الحكومة الفيدرالية والإقليم بالتوسع والانتشار، وليس داخل إثيوبيا فحسب، بل خارجها أيضًا إلى الدول الإقليمية، ويتوقع الخبراء عدة مسارات للخروج من الأزمة [48]:

1. مسار الحل التوافقي الفيدرالي.
2. مسار التدخل العسكري، والحرب الأهلية.
3. مسار الانفصال والتفكك.

وفي ظل غياب تسوية سياسية للصراع بين الحكومة الفيدرالية وسلطات إقليم تيجراي، قد تتصاعد الأزمة وتهدد وحدة البلاد والاستقرار الإقليمي، وختامًا؛ ينبغي النظر إلى الخلافات الحالية بين النخب السياسية الإثيوبية على أنها "صراع على السلطة"، وليس سببًا مبررًا للانفصال، ويُعتقد أن آلاف الأشخاص قد قتلوا في القتال الذي بدأ في 4 نوفمبر وهدد بزعزعة استقرار القرن الأفريقي [49].

**نتائج الدراسة:**

جدول (1)

**الأطر الإخبارية في النصوص المتعلقة بأزمة تيجراي بالمواقع الإخبارية**

| الأطر | ك | ٪ |
|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | 42 | ٪37.1 |
| اللاجئون | 10 | ٪8.8 |
| التمرد | 5 | ٪4.4 |
| المساعدات والمساعي الدولية | 27 | ٪23.8 |
| العمليات العسكرية | 29 | ٪25.6 |
| الإجمالي | 113 | ٪100 |

فيما يتعلق بالأطر الخبرية المستخدمة لتغطية أزمة إقليم تيجراي، فقد رصدت الدراسة ما يأتي:

توجد خمسة أطر خبرية لتغطية الأزمة، في مقدمتها إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية" بنسبة 37.1٪، يليها إطار "العمليات العسكرية" بنسبة 25.6٪، ثم إطار "المساعدات والمساعي الدولية" بنسبة 23.8٪، وفي المركز الرابع جاء إطار "اللاجئين" بنسبة 8.8٪، وأخيرًا إطار "التمرد" بنسبة4.4٪. وينبثق من هذه الأطر الرئيسة أطر فرعية، على رأسها إطار "النتائج السلبية للأزمة"، وتتضمن توقع مآسي إنسانية، وسردتها في أوضاع اللاجئين، وتضمنت إطار "الضحية" كإطار أساسي في التغطية، يليه إطار "الاهتمامات الإنسانية" والذي سعى إلى تصحيح صورة اللاجئين، يليه إطار "المنقذ" عمل فيه الصحفي باعتباره "بطل" السرد، ووضع اللاجئين في دور المتفرج أو الضحية، واستخدمت النصوص الإخبارية إطار الخلاص، حيث يركز على الظلم والأوضاع السيئة التي يتعرض لها اللاجئون، ومآسي أخرى تتعلق بالقتل والإبادة الجماعية الناجمة عن الحرب الأهلية، يليها إطار فرعي يتعلق بـ "تدخلات فض النزاع"، ويشمل المناشدات الدولية لفض النزاع وخطورة الأزمة، ثم يتساوى إطار "أسباب الأزمة" مع فئة "أخرى"، وتمت الإشارة فيه إلى أسباب مُعلنة تتعلق بقيام إقليم تيجراي بإجراء الانتخابات رغم تأجيل الحكومة، بالإضافة إلى أسباب ضمنية تتعلق بتصور إقليم تيجراي بالأحقية في الحكم، وتمثلت فئة أخرى في "تأسيس أول منظمة إسلامية، بحث مطالب المستثمرين، مكافأة لمن يدلي بمعلومات حول زعماء تيجراي"، وأخيرًا جاءت فئة "أسباب الأزمة".

وترى الباحثة أن سبب التفاوت في نسبة العينة التي تم تحليلها في كل محور يرجع إلى التفاوت في تغطية المواقع الإلكترونية لكل جانب من جوانب الأزمة، حيث إن العينة الزمنية للدراسة بداية من 4 نوفمبر 2020م، وهو تاريخ بداية اندلاع الاشتباكات بين طرفي الصراع، وعليه كان لـ "التداعيات والإجراءات التصعيدية" النصيب الأكبر من التغطية؛ وعليه حظت بأعلى نسبة للعينة، ويرتبط بهذا الإطار إطار آخر، وهو "العمليات العسكرية" التي تمثل ترجمة للإجراءات التصعيدية التي كان يتبعها كل طرف من أطراف الصراع، وارتبطت باحتدام الصراع من خلال سعي الدول والمنظمات الدولية إلى محاولة إيجاد حل للصراع وإنهاء الأزمة، فجاء إطار "المساعدات والمساعي الدولية" بنسبة متقاربة في التغطية من إطار "العمليات العسكرية"، وقلت بنسبة كبيرة تغطية "الأطر الإنسانية" الخاصة بالأزمة، والمتمثلة في إطاري "اللاجئين" و"التمرد" على حساب الأطر الأخرى، ويرجع ذلك إلى قلة الاستعانة بالمراسل الخارجي لتغطية الأزمة؛ وعليه قلة إنتاج القصص الإنسانية المتعلقة بالأزمة في فترة الدراسة، كما يرجع ذلك أيضًا إلى تسارع الأحداث المتعلقة بالحرب الأهلية؛ مما أدى إلى التركيز على الأطر المتعلقة بذلك، وعليه فإن التفاوت في النسب بين المحاور يرتبط بتوقيت النشر في المواقع، والعينة الزمنية للتحليل، وطبيعة الأزمة وما يتعلق بها من جوانب.

**جدول (2)**

**علاقة أطر التغطية بالصور المصاحبة للنص**

| إطار التغطية / الصور | | شخصية | موضوعية أرشيفية | المزج بين أكثر من نوع | لا يوجد | أخرى | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 13 | 26 | 1 | – | 2 | 42 |
| | ٪ | ٪31 | ٪62 | ٪2.4 | – | ٪4.7 | ٪100 |
| اللاجئون | ك | 1 | 7 | – | – | 2 | 10 |
| | ٪ | ٪10 | ٪70 | – | – | ٪20 | ٪ 100 |
| التمرد | ك | 2 | 3 | – | – | – | 5 |
| | ٪ | ٪40 | ٪60 | – | – | – | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 6 | 17 | – | 4 | – | 27 |
| | ٪ | ٪22.2 | ٪63 | – | ٪14.8 | – | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | 4 | 19 | – | 4 | 2 | 29 |
| | ٪ | ٪13.8 | ٪65.5 | – | ٪13.8 | ٪6.9 | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 26 | 72 | 1 | 8 | 6 | 113 |
| | ٪ | ٪23 | ٪63.7 | ٪0.8 | ٪7 | ٪5.3 | ٪100 |

فيما يتعلق بالصور المصاحبة للنص، فقد توصلت الدراسة إلى أنه:

- في إطار (التداعيات والإجراءات التصعيدية) استعانت النصوص الإخبارية بـ (الصور الموضوعية الأرشيفية) بنسبة 62٪، يليها (الصور الشخصية) بنسبة 31٪، ثم فئة (أخرى) بنسبة4.7٪، وكانت فئة أخرى يمثلها استخدام الفيديو، وأخيرًا فئة (الصور الشخصية والصور الموضوعية) بنسبة 2.4٪.
- بالنسبة للصور المصاحبة للنصوص الإخبارية في إطار (اللاجئين): استعانت النصوص الإخبارية بالصور، حيث احتوى على (صور موضوعية أرشيفية) بنسبة 70٪، ثم فئة أخرى التي احتوت على الفيديو الصور الموضوعية الحية بنسبة 20٪، وأخيرًا فئة (الصور الشخصية) بنسبة 10٪.
- بالإشارة إلى الصور المصاحبة للنصوص الإخبارية في إطار (التمرد) استعانت بالصور الموضوعية الأرشيفية بنسبة 60٪، يليها الصور الشخصية بنسبة 40٪.
- استعانت النصوص الإخبارية الخاصة بإطار (المساعدات والمساعي الدولية) في غالبيتها بالصور الموضوعية الأرشيفية بنسبة 63٪، يليه الصور الشخصية بنسبة 22.2٪، وأخيرًا جاء عدم الاهتمام بنشر صور مع النصوص الإخبارية بنسبة 14.8٪.
- جاءت غالبية الصور المصاحبة لإطار (العمليات العسكرية) صورًا موضوعية أرشيفية وذلك بنسبة 65.5٪، ثم تساوت الصور الشخصية مع عدم وجود صور مصاحبة للنص الإخباري، وذلك بنسبة 13.8٪ لكل منهما، وأخيرًا جاءت فئة (أخرى) بنسبة 6.9٪ وتمثلت في استخدام الفيديو مصاحبًا للنصوص الإخبارية.
- وبالنسبة للصور المصاحبة للنصوص الإخبارية، فبتحليل بيانات الجدول (2) نجد أنه تم الاعتماد على الصور الموضوعية الأرشيفية بإجمالي 63.7٪ لجميع أطر القضية، وكانت الصور الشخصية بإجمالي 23٪ لأُبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي، لأنه الشخصية المحورية في الأزمة، وجاء بعد ذلك فئة "لا توجد" بنسبة 7٪، وتركزت في إطارين فقط هما "العمليات العسكرية" و"المساعدات والمساعي الدولية"، ويرجع ذلك لطبيعة الإطارين حيث تضمنت نصوصهما الإخبارية أحيانًا تجهيلًا للمصادر نظرًا لسرية بعض المعلومات العسكرية، وعليه ظهرت بعض نصوصهما دون صور، وإن كانت ترى الباحثة أنه من الممكن نشر صور أرشيفية كما حدث في باقي النصوص الإخبارية المتعلقة بالإطارين، ومن الملاحظ أن نسبة الاستعانة بوسائط

أخرى "الفيديو" نسبة 5.3٪، وأحدث استخدام الفيديو تنوعًا في الوسائط المصاحبة للنص بشأن الأزمة.

وترى الباحثة أنه يؤخذ على المواقع الإخبارية قلة استخدام الفيديو بما لا يتناسب مع طبيعة المواقع الإلكترونية التي تُعزز من استخدام الوسائط المتعددة، رغم أن القضية محل الدراسة تسمح بذلك، حيث تتنوع التصريحات والخطابات الرسمية، وقد يُعزى ذلك إلى اعتماد غالبية النصوص الإخبارية على وكالات الأنباء كمصادر للحصول على المعلومات، وبطبيعة الحال فإن الوكالات تعتمد على توزيع النشرات والبيانات على المواقع الإلكترونية باستخدام النص والصورة كوسائط للنشر.

وبذلك يتضح أنه بشكل عام تحتل (الصور الموضوعية الأرشيفية) و(الشخصية) المرتبة الأولى والثانية على التوالي في تغطية الأزمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الخالق زقزوق 2016)[50]، و (محمد محمود عبد الفتاح 2005)[51]، و (جيهان إلهامي 2000)[52]، وإن اختلفت الدراسات في احتلال (الصور الموضوعية) المرتبة الأولى أو الثانية وكذلك (الشخصية)، إلا أنها اتفقت جميعًا في احتلال (الصور الشخصية) و(الموضوعية) المركز الأول والثاني في العناصر المصاحبة للنصوص الصحفية.

وترى الباحثة أن استخدام الصور الموضوعية الأرشيفية في المرتبة الأولى يتناسب مع طبيعة الأزمة وأطرها، حيث لا يتناسب استخدام الصور الموضوعية الحية مع أطر الأزمة؛ لأنها تتعلق بحروب أهلية، وصراع، ومساعدات دولية، وعليه من الصعب أن تتوافر صور موضوعية حية تغطي هذه الجوانب، وانحصر استخدام الصورة الموضوعية الحية في صورة واحدة فقط مع إطار (اللاجئين) لتغطية الجانب الإنساني للاجئين في المخيمات، ويكثر استخدام الصور الموضوعية الأرشيفية مع إطار التداعيات، والإجراءات التصعيدية غير الملموسة، وبالتأكيد لن يكون هناك صورة موضوعية حية توضح ذلك، وعليه اعتمدت المواقع على صور أرشيفية من إثيوبيا ومن إقليم تيجراي، بالإضافة إلى تضمين الصور الموضوعية صورًا لأشخاص ترتدي الزي العسكري، في إشارة إلى أن المقصود بالإجراءات التصعيدية هي العمليات العسكرية، وفي استخدام الصور الشخصية فقد استعانت المواقع بصورة رئيس الوزراء الإثيوبي؛ حيث إنه الشخصية الأهم في تغطية الأزمة والمحور الرئيس لها، وتأتي بعد ذلك صور شخصية لوزير الخارجية الأمريكي ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية في تصريحاتهما عن مصير المساعدات الأمريكية لأثيوبيا، ويتناسب ذلك مع الموضوعات الإخبارية التي كان اعتمادها الأساسي على تصريحات المسئولين فيما يتعلق بالأزمة وموقفهم منها، وبالنسبة للموضوعات التي لا

توجد فيها صور فإن ذلك يرجع إلى أنها تعتمد على تقارير معلوماتية أساسها البيانات والإحصائيات الخاصة بأرقام المساعدات الدولية التي تحصل عليها إثيوبيا، أو خاصة بأعداد ضحايا العمليات العسكرية من قتلى وجرحى، وأخيرًا أعداد اللاجئين، وعليه جاء استخدام الصور باعتبارها وسائط مصاحبة للنص منطقيًا بما يتناسب مع طبيعة المحور، ولكن يؤخذ على المواقع عدم الإكثار من استخدام الفيديو لكونه وسيطًا تفاعليًا داعمًا للنص الخبري، كما أنه يتناسب مع طبيعة المواقع التي تسمح باستخدام مثل هذا الوسيط بما يميزه من تفاعل للجمهور، وتوصيل للمعلومة بشكل مرئي[53]، والذي أثبتت الدراسات فاعليته، خصوصًا مع القضايا المجردة أو التي لا ترتبط بشكل مباشر مع حياة الجمهور اليومية أو التي تحظى بمتابعة ضعيفة، لا سيما في حالة وجود أزمة صحية بحجم وباء الكورونا تشغل تفكير وحيز متابعة من وسائل الإعلام والجمهور على حد سواء.

جدول (3)

علاقة إطار التغطية بالعنصر الأبرز في العنوان

| العنصر الأبرز في العنوان / إطار التغطية | | شخصية | مكان | الفكرة | النتيجة | السبب | أخرى | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 10 | – | 3 | 29 | – | – | 42 |
| | ٪ | ٪ 23.8 | – | ٪ 7 | ٪69 | – | – | ٪100 |
| اللاجئون | ك | – | 1 | 3 | 5 | 1 | – | 10 |
| | ٪ | – | ٪ 10 | ٪ 30 | ٪ 50 | ٪ 10 | – | ٪100 |
| التمرد | ك | 1 | – | – | 4 | – | – | 5 |
| | ٪ | ٪25 | – | – | ٪ 75 | – | – | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 3 | – | 11 | 12 | 1 | – | 27 |
| | ٪ | ٪ 11 | – | ٪40.7 | ٪44.4 | ٪3.7 | – | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | 1 | – | 7 | 15 | 4 | 2 | 29 |
| | ٪ | ٪3.4 | – | ٪24 | ٪51.7 | ٪13.8 | ٪ 6.9 | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 15 | 1 | 24 | 65 | 11 | 2 | 113 |
| | ٪ | ٪13.2 | ٪0.9 | 21.2٪ | ٪57.5 | ٪9.7 | ٪ 1.7 | ٪100 |

بتحليل العنصر الأبرز داخل العنوان في النصوص الإخبارية الخاصة، أوضحت الدراسة ما يأتي:

- فيما يتعلق بالعنصر الأبرز داخل العنوان في النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية" نجد أن "النتيجة" حازت على نسبة 69٪، يليها "الشخصية" التي صنعت الحدث أو أثرت وتأثرت به بنسبة 23.8٪، وأخيرًا "الفكرة" بنسبة 7٪.
- وجاءت "النتيجة" في المرتبة الأولى بالنسبة للعنصر الأبرز في إطار "اللاجئين" بنسبة 50٪، يليها "الفكرة" بنسبة 30٪، ثم يتساوى "المكان" مع "السبب" بنسبة 10٪ لكل منهما.
- وجاءت العناصر الأبرز في إطار التمرد، بحيث احتلت "النتيجة" المرتبة الأولى بنسبة 75٪، يليها "الشخصية" بنسبة 25٪.
- كانت "النتيجة" هي الغالبة كأبرز عنصر في عناوين النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "المساعدات والمساعي الدولية"، وذلك بنسبة 44.4٪، يليها "الفكرة" بنسبة 40.7٪، ثم "الشخصية" بنسبة 11٪، وأخيرًا "السبب" بنسبة 3.7٪، وكانت فكرة الدعوات الموجهة لطرفي النزاع بشأن تهدئة الأوضاع وسحب الجنود هي "الفكرة" التي تم استخدامها في عدد محدود من العناوين.
- وجاءت "النتيجة" أبرز العناصر في عناوين النصوص الإخبارية لإطار "العمليات العسكرية" بنسبة 51.7٪، يليها "الفكرة" بنسبة 24٪، ثم "السبب" في المرتبة الثالثة بنسبة 13.8٪، ويليها فئة "أخرى" بنسبة 6.9٪، وأخيرًا "الشخصية" بنسبة 3.4٪.
- وبتحليل بيانات الجدول (3) نجد أن جميع أطر التغطية اعتمدت على "النتيجة" كعنصر أبرز داخل العنوان بنسبة إجمالية بلغت 57.5 ٪، ويليه بشكل عام في جميع أطر التغطية عنصر "الفكرة" كعنصر أبرز داخل النص بنسبة 21.2٪ ، وفي المرتبة الثالثة جاءت "الشخصية" كعنصر أبرز في العناوين بشكل عام، ومثل نسبة 13.2٪، وتركز غالبيته في إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، وجاء بعد ذلك "السبب" كعنصر أبرز داخل العنوان بنسبة 9.7٪، وتم الاستعانة به في إطار "العمليات العسكرية"، و"المساعدات والمساعي الدولية" لتبرير أسباب التدخل الدولي لفض النزاع وحل الأزمة، وفي المجمل لاحظت الباحثة توظيف العنصر الأبرز داخل العنوان بما يتناسب مع طبيعة التغطية الخاصة بالإطار.

وترى الباحثة أن سبب اعتماد النصوص الإخبارية على "النتيجة" كعنصر أبرز داخل العنوان في جميع أطر الدراسة يتناسب مع كثرة النصوص الإخبارية التي تنتمي إلى إطاري "التداعيات والإجراءات التصعيدية" و"العمليات العسكرية"؛ حيث إن هذه الأطر تحتوى نصوصها على نتائج الحرب ونتائج العمليات العسكرية من ضحايا، ويليه بشكل عام في جميع أطر التغطية عنصر "الفكرة"، فيما عدا إطار (التمرد)؛ وتفسر الباحثة ذلك بأن التمرد في حد ذاته هو الفكرة، وعليه فقد حملت النصوص الإخبارية التي تغطي هذا الإطار مرتكزًا أساسيًا واحدًا يتعلق بإعلان التمرد وإجراء انتخابات محلية، وعليه لا يوجد تنوع أفكار هنا خاص بالتمرد يتطلب أن يحمل العنوان عنصر الفكرة كعنصر أبرز، وتركزت العناوين التي اعتمدت على "الشخصية" كعنصر أبرز في إطار"التداعيات والإجراءات التصعيدية" وشمل شخصية أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي، وزعيم جبهة إقليم تيجراي، وتم الاستعانة بعنصر "السبب" كعنصر أبرز داخل العنوان في إطار "العمليات العسكرية" وذلك لتوضيح أسباب العمليات العسكرية التي يقوم -أو ينوي أن يقوم- بها طرفا النزاع، و"اللاجئين" لتوضيح أسباب اللجوء، وهي الهرب من ويلات الحرب الأهلية في الإقليم، كما أوضحت النصوص الإخبارية، و "المساعدات والمساعي الدولية" لتبرير أسباب التدخل الدولي لفض النزاع وحل الأزمة، وفي المجمل لاحظت الباحثة توظيف العنصر الأبرز داخل العنوان بما يتناسب مع طبيعة التغطية الخاصة بالإطار.

وبذلك فقد بينت الدراسة أن السرد الإعلامي المتعلق بأزمة تيجراي يهدف إلى الكشف عن النتائج السلبية الناجمة عن الحرب الأهلية المحتملة في إقليم تيجراي، كما ركزت النتائج على مصير اللاجئين نتيجة ذلك، ويتفق ذلك مع طبيعة الدراسات التي تتناول الجوانب العرقية والنزاعية، مثل دراسة Amanda D. (2018) [54]، كما أن لشخصية "أبي أحمد" رئيس الوزراء الإثيوبي أهمية خاصة في تغطية الأزمة، وعليه جاء عنصر "الشخصية" باعتباره العنصر الأبرز في العنوان ليحتل المرتبة الثانية.

جدول (4)

علاقة إطار التغطية بنوع العنوان

| إطار التغطية / نوع العنوان | | ملخص | استفهامي | اقتباسي | مقارن | أخرى | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 33 | 7 | 1 | 1 | – | 42 |
| | ٪ | 78.6٪ | 16.٪6 | ٪ 2.3 | 2.3٪ | – | ٪ 100 |
| اللاجئون | ك | 6 | – | 3 | – | 1 جملة توجيهية | 10 |
| | ٪ | ٪60 | – | ٪30 | – | ٪ 10 | ٪100 |
| التمرد | ك | 5 | – | – | – | – | 5 |
| | ٪ | ٪100 | – | – | – | – | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 26 | – | 1 | – | – | 27 |
| | ٪ | 96.2٪ | – | ٪ 3.7 | – | – | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | 24 | 1 | 3 | – | 1 اشاري | 29 |
| | ٪ | ٪82.7 | ٪ 3.4 | 10.3٪ | – | ٪ 3.4 | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 94 | 8 | 8 | 1 | 2 | 113 |
| | ٪ | ٪83 | ٪7 | ٪ 7 | 0.8٪ | ٪1.7 | ٪100 |

من خلال تحليل نوع العنوان في أطر التغطية الخاصة بأزمة تيجراي، توصلت الدراسة إلى أنه:

- في إطار"التداعيات والإجراءات التصعيدية" جاءت معظم العناوين "ملخصة"، وذلك بنسبة 78.6٪، ثم العنوان "الاستفهامي" بنسبة 16.6٪، وأخيرًا تساوى العنوان "المقارن" مع العنوان "الاقتباسي" بنسبة 2.3٪ لكل منهما.
- اتضح أن غالبية العناوين الخاصة بإطار "اللاجئين" جاءت "ملخصة"، وذلك بنسبة 60٪، يليها "الاقتباسي" بنسبة 30٪، وكان "الاقتباس" على لسان

الحكومة الإثيوبية والأمم المتحدة، وأخيرًا مثلت "أخرى" نسبة 10٪، وكانت عبارة عن جملة توجيهية.

- تتدرج جميع العناوين الخاصة بإطار "التمرد" تحت العناوين "الملخصة"، وذلك بنسبة 100٪.
- جاءت الغالبية العظمي لعناوين النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "المساعدات والمساعي الدولية" من نوع العناوين "الملخصة"، وذلك بنسبة 96.2٪، يليها العنوان "الاقتباسي" بنسبة 3.7٪.
- تنتمي عناوين النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "العمليات العسكرية" إلى العناوين "الملخصة" بنسبة 82.7٪، يليها العناوين "الاقتباسية" بنسبة 10.3٪، ثم تساوى العنوان "الاستفهامي" مع "الإشاري" بنسبة 3.4٪ لكل منهما.
- وبتحليل بيانات الجدول (4) نجد أن الغالبية العظمى من عناوين النصوص الإخبارية تنتمي إلى العنوان "الملخص" بنسبة 83٪، يليها تساوي العنوان "الاستفهامي" مع "الاقتباسي" مع "أخرى" بنسبة 7٪ لكل منهم، وجاءت فئة "أخرى" بنسبة 1.7٪ ويمثلها العنوان الإشاري، وأخيرًا جاء العنوان "المقارن" بنسبة 0.8٪.

وترى الباحثة أن السبب في غلبة العنوان "الملخص" بالنسبة لعناوين النصوص الإخبارية عن الأزمة، إلى كونه الأسلوب المتبع في غالبية النصوص الإخبارية العربية بشكل عام، حيث يعطي العنوان الملخص معلومات عن الموضوع قد تكفي القارئ المتعجل، وجاءت العناوين الاستفهامية تحمل طابع تنبؤي لمحاولة توضيح أسباب الأزمة وملابساتها، وتوقع واستكشاف ما قد ينتج عن الأزمة، ويرجع استخدام العنوان الاقتباسي إلى كثرة المصادر الإخبارية الرسمية وغير الرسمية التي اعتمدت عليها النصوص الإخبارية في سرد أحداث الأزمة.

جدول (5)

علاقة إطار التغطية بالمصادر الصحفية

| المصادر الصحفية / إطار التغطية | | مندوب صحفي | مراسل خارجي | وكالات أنباء | الإذاعات الأجنبية | أخرى (اذكرها) | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 11 | - | 23 | 3 | 5 | 42 |
| | ٪ | ٪26 | - | ٪ 54.7 | ٪ 7.1 | ٪11.9 | ٪100 |
| اللاجئون | ك | 2 | - | 7 | - | 1 | 10 |
| | ٪ | ٪ 20 | - | ٪70 | - | ٪10 | ٪100 |
| التمرد | ك | 4 | - | - | - | 1 | 5 |
| | ٪ | ٪75 | - | - | - | ٪25 | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 6 | 2 | 13 | 1 | 5 | 27 |
| | ٪ | ٪22.2 | ٪7.4 | ٪48 | ٪3.7 | ٪18.5 | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | 7 | 2 | 16 | - | 4 | 29 |
| | ٪ | ٪ 24.1 | ٪6.9 | ٪55 | - | ٪13.8 | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 30 | 2 | 44 | 4 | 16 | 113 |
| | ٪ | ٪26.5 | ٪1.7 | ٪38.9 | ٪3.5 | ٪14.1 | ٪100 |

تنوعت المصادر التي تم الاعتماد عليها في النصوص الإخبارية الخاصة بأطر القضية كالآتي:

- إطار"التداعيات والإجراءات التصعيدية"، وكانت غالبيتها تعتمد على (وكالات الأنباء) بنسبة 54.7٪، يليها (المندوب الصحفي) بنسبة 26٪، ويُلاحظ أن المندوب الصحفي كان اسمه يكتب على النص الخبري عندما يقوم بإعادة صياغة النشرات التي يتلقاها من وكالات الأنباء، ثم فئة "أخرى" بنسبة 11.9٪، ثم الإذاعات الأجنبية، حيث تم الاعتماد عليها بنسبة 7.1٪، وشملت "الإذاعات المحلية" مع "الإنترنت" ومع "المحللين والخبراء" كمصادر للخبر الصحفي بنسب متساوية.

- اعتمدت النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "اللاجئين" في غالبيتها على "وكالات الأنباء" بنسبة 70٪، ثم "مندوب صحفي" بنسبة 20٪، وأخيرًا "شهود العيان" من الجمهور، بالإضافة إلى مدير إدارة المدينة الحدودية في خبر واحد بنسبة 10٪.
- فيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدت عليها النصوص الإخبارية لإطار "التمرد" فقد اعتمدت على "المندوب الصحفي" بنسبة 75٪، واستعانت بالإذاعات المحلية كمصدر ثانوي للمندوب الصحفي بنسبة 25٪.
- معظم المصادر التي اعتمدت عليها النصوص الإخبارية في سرد النصوص الإخبارية الخاص بإطار "المساعدات والمساعي الدولية" تركزت في "وكالات الأنباء" كمصدر أساسي بنسبة 48٪، يليها المندوب الصحفي بنسبة 22.2٪، ثم فئة "أخرى" بنسبة 18.5٪ وتمثلت فئة أخرى في "الإنترنت"، و "غير محدد المصدر" بنسبة 9.25 ٪ لكل منهما"، ثم جاء "المراسل الصحفي" بنسبة 7.4٪، وأخيرًا "الإذاعات الأجنبية، مثل إذاعة BBC البريطانية بنسبة 3.7٪.
- فيما يتعلق بالمصادر الصحفية لإطار "العمليات العسكرية"، نجد أن غالبية النصوص الإخبارية تعتمد على "وكالات الأنباء" كمصدر للمعلومات، وذلك بنسبة 55٪، وفي الترتيب الثاني تأتي فئة "مندوب صحفي" بنسبة 24.1٪، ثم فئة "أخرى" بنسبة 13.8٪ والتي تضمنت: "المصادر المجهلة، تقرير منظمة العفو، مصدر غير محدد" وذلك بنسبة 13.8٪، وفي المرتبة الأخيرة يأتي "المراسل الخارجي" بنسبة 6.9٪.
- وبتحليل البيانات الإجمالية لاستخدام المصادر للحصول على معلومات وتدعيم النصوص الإخبارية كما يتضح من الجدول (5)، نجد أن (وكالات الأنباء) كانت المصدر بنسبة 38.9٪، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في غالبية النصوص الإخبارية، وشملت مجموعة متنوعة من الوكالات وهي رويترز، فرانس 24، أ.ف.ب، وكالة الأنباء السودانية، اسوشيتدبرس، مونت كارلو الدولية، وشينجوا الصينية، ووكالة الأنباء الأثيوبية الرسمية، يلي ذلك الاعتماد على (المندوب الصحفي) كمصدر للمعلومات بنسبة 26.5٪ في جميع الأطر، فيما عدا إطار (اللاجئين)، ثم جاءت فئة (أخرى) بنسبة 14.1٪، وحملت مصادر مختلفة باختلاف إطار التغطية كما يلي:

- إطار (التداعيات والإجراءات التصعيدية): كان "البيان الصحفي" و"الإنترنت" و"الإذاعات المحلية" و"الخبراء" يمثلون فئة أخرى في المصادر الإخبارية التي تشتمل عليها التغطية، لتحليل مبررات الإجراءات التصعيدية والتنبؤ بتبعاتها.

- إطار (اللاجئين): وكانت فئة "أخرى" تتضمن "شهود العيان، سواء من اللاجئين أو مدير إدارة "المدينة الحدودية" لاستقاء قصص إنسانية منهم.
- إطار(التمرد): وتمثلت فئة "أخرى" في "المندوب الصحفي" و"الإذاعات المحلية"، حيث اقتصرت تغطية التمرد على معلومات محدودة لطبيعة الإطار والبيانات المتوفرة عنه.
- إطار (المساعدات والمساعي الدولية): وتركزت فئة "أخرى" في "الإنترنت" و"غير محدد" و"الجمعية الوطنية للحقوق والسياسات" و"موقع أمريكي"، وتنوعت هنا فئة أخرى بتنوع الهيئات والمنظمات الدولية والدول التي تسعى لاحتواء الأزمة.
- إطار (العمليات العسكرية): وتمثلت "أخرى" في المصادر المُجهلة والمصادر غير المحددة، وتفسر الباحثة ذلك نتيجة حساسية المعلومات العسكرية التي يُصرح بها المسئولون العسكريون، حيث إنهم في غالبية الأحوال تصدر تعليمات بشأن التكتم العسكري وقت الحروب والأزمات والعمليات العسكرية، وعليه فإن المصادر التي تُدلي بتصريحات تُطالب بعدم ذكر اسمها، وعلى الصحفي الالتزام بذلك، سواء من خلال الإشارة للمصدر بـ "مصدر مسؤول، مصدر مُطلع، مصدر عسكري، مصدر موثوق منه، مصدر رفيع المستوى.. إلخ"، أو كتابة "مصدر رفض ذكر اسمه أو مصدر طلب عدم ذكر اسمه".

وترى الباحثة أن الاعتماد على وكالات الأنباء كمصدر رئيس للتغطية يتناسب مع طبيعة القضية، حيث إنها تتعدى النطاق المحلي، وعليه فالاعتماد على وكالات الأنباء هو الأساس في التغطية، وقد استخدمت الوكالات في جميع أطر التغطية فيما عدا إطار (التمرد)، حيث إن تغطية التمرد كانت قاصرة على الإشارة إلى إجراء تيجراي لانتخابات محلية معارضة قرار الحكومة الذي يمنع ذلك بسبب ظروف كورونا، وترجع قلة الاعتماد على المندوب الصحفي في تقديم إطار (اللاجئين) إلى اعتماد التغطية فيه على القصص الإنسانية التي تأتي على لسان اللاجئين أنفسهم، وعليه فقد تم الاعتماد في ذلك على وكالات الأنباء التي تملك شبكة مراسلين منتشرين في الإقليم، مما يسمح بإجراء الحوارات ونقل القصص الإنسانية.

وبذلك فقد لاحظت الباحثة اعتماد التغطية على المصادر الرسمية، والتقليل من المصادر غير الرسمية والمُجهلة، مما يتفق مع دراسة (سهام محمود 2014)[55] التي توصلت إلى غلبة القواعد الروتينية للعمل الصحفي في اختيار القوى الفاعلة الرئيسة والفرعية

والمصادر على جريدة الأهرام والوفد خلال الأزمتين محل الدراسة، حيث ركزت على رجال النيابة والقضاء والمسئولين ونواب مجلس الشعب وقراراتهم وتحقيقاتهم، وبعدت عن المتورطين، وكذلك اتفقت مع دراسة ( Xigen 2003) [56] التي أوضحت أن المصادر الحكومية هي أهم المصادر التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام في إدارة أزمة 9/11، وكذلك مع دراسة ثروت فتحي كامل (2007)[57] التي توصلت إلى أن المصادر الرسمية تصدرت قائمة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف في معالجة الأزمة، ثم جاءت فئة (الإذاعات الأجنبية) الـBBC البريطانية، وروسيا اليوم كمصادر للتغطية بنسبة إجمالية 3.5٪، وظهر ذلك في إطارين فقط، وهما "إطار التداعيات والإجراءات التصعيدية" و"إطار المساعدات والمساعي الدولية"، ويرجع سبب ذلك إلى الإدلاء بتصريحات من زعماء دوليين في تلك الإذاعات، وعليه نقلت المواقع تصريحاتهم عن الإذاعات.

جدول (6)

علاقة إطار التغطية بالحجج والأسانيد المستخدمة

| إطار التغطية | الحجج والأسانيد | تقرير معلومات | تصريح لمصدر | أحداث واقعية | أرقام وبيانات | المزج بين أكثر من نوع | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 34 | 33 | 37 | 14 | √ | 118 |
| | ٪ | ٪28.8 | ٪ 27.9 | ٪31.3 | ٪11.8 | | ٪100 |
| اللاجئون | ك | 7 | 10 | 10 | 1 | √ | 28 |
| | ٪ | ٪ 25 | ٪35.7 | ٪35.7 | ٪ 3.6 | | ٪100 |
| التمرد | ك | 4 | 5 | 5 | 1 | √ | 15 |
| | ٪ | ٪26.6 | ٪ 33.3 | ٪ 33.3 | ٪ 6.6 | | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 22 | 23 | 17 | 1 | √ | 63 |
| | ٪ | ٪ 35 | ٪ 36.5 | ٪ 27 | ٪ 1.5 | | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | 16 | 11 | 23 | 4 | √ | 54 |
| | ٪ | ٪30 | ٪ 20.3 | ٪42.5 | ٪7.4 | | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 83 | 82 | 92 | 21 | √ | 278 |
| | ٪ | ٪ 29.8 | ٪ 294. | ٪ 33 | ٪ 7.5 | | ٪100 |

فيما يتعلق بالحجج والأسانيد المستخدمة، يجب ملاحظة أن زيادة مجموع النسب الإحصائية عن عدد النصوص الإخبارية الخاصة بالإطار بسبب استخدام أكثر من نوع من أنواع المعلومات في كثير من النصوص الإخبارية التي تم تحليلها، واتضح تنوع نوع المعلومات داخل النصوص كالآتي:

- حيث كانت "الأحداث الواقعية" هي الأغلب بنسبة 31.3 ٪، يليها "تقرير معلومات" بنسبة 28.8٪ في إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، يليها "تصريح لمصدر" بنسبة 27.9٪، وأخيرًا "الأرقام والبيانات" بنسبة 11.8٪.
- اعتمدت النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "اللاجئين" على أكثر من مصدر، وتساوى اعتمادها على "تصريحات المصادر" و"الأحداث الواقعية" بنسبة 35.7٪ لكل منهما، في حين اعتمدت على "تقارير المعلومات" بنسبة 25٪ التي تتضمن تصريحات وقصص إنسانية على لسان اللاجئين، وأخيرًا جاءت "الأرقام والبيانات" بنسبة 3.6٪.
- في إطار "التمرد" اعتمدت النصوص الإخبارية على "تصريحات المصادر" و"الأحداث الواقعية" بنسبة 33.3٪ داخل النصوص الإخبارية، وتمت الاستعانة بـ (السلطات المحلية في إقليم تيجراي، المتحدث باسم جبهة تحرير تيجراي، المتحدث باسم البرلمان، خبير في العلوم السياسية، زعيم تيجراي، الصليب الأحمر)، ثم جاء "تقرير المعلومات" بنسبة 26.6٪، وأخيرًا "الأرقام والبيانات" بنسبة 6.6٪.
- فيما يتعلق بالحجج والأسانيد المستخدمة داخل النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "المساعدات والمساعي الدولية": فقد اتضح أن الاعتماد على "تصريح لمصدر" جاء في المرتبة الأولى بنسبة 36.5٪، يليها "تقرير معلومات" بنسبة 35٪، ثم "الأحداث الواقعية" بنسبة 27٪، وأخيرًا الاستعانة بـ "الأرقام والإحصائيات" بنسبة 1.5٪.
- جاء الدمج بين الحجج والأسانيد في جميع النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "المساعدات والمساعي الدولية"، وجاء بين:

أ. "أحداث واقعية" و"تصريحات رسمية".

ب. "أحداث واقعية" و"تصريحات رسمية" و"تقرير معلومات".

- أما بالنسبة للحجج والأسانيد المستخدمة داخل النص في إطار "العمليات العسكرية"، فقد اعتمدت غالبيتها على "الأحداث الواقعية"، وذلك بنسبة

42.5٪، يليها "تقرير المعلومات" بنسبة 30٪، ثم "تصريح لمصدر" بنسبة 20.3٪، وأخيرًا "الأرقام والبيانات" فقط بنسبة 7.4٪.

- تنوعت بين:
- "التصريحات الرسمية" فقط كحجج للإقناع.
- التصريحات الرسمية والأحداث الواقعية.
- وبتحليل النسب الإجمالية للحجج والأسانيد المستخدمة التي تشتمل عليها النصوص الإخبارية عينة الدراسة كما هو مبين بالجدول (6)، يلاحظ تقارب نسبة كل من "تقرير المعلومات" بنسبة 29.8٪، و"الأحداث الواقعية" بنسبة 29.4٪ كحجج لسرد المعلومات النصية، مع العلم أن "تقرير المعلومات" يشتمل على "تصريحات للمصادر" ولكنه أكثر شمولية، حيث يتضمن معلومات أخرى بجانب التصريحات وخلفيات عن القضية، يليها "الأرقام والبيانات" بنسبة 7.5 ٪ كحجج وأسانيد ظهرت في النصوص الإخبارية بنسبة 7.4٪، وتناول أعداد ضحايا العمليات العسكرية وأعداد اللاجئين والمبلغ المالي المخصص للمساعدات الدولية.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة تتفق مع النتيجة الموضحة بالجدول (5) الخاص بعلاقة الأطر بالمصادر، حيث إن اعتماد المواقع على وكالات الأنباء رفع نسبة الاعتماد على وكالات الأنباء، كما أن زيادة المصادر الرسمية التي تعتمد عليها المواقع جعلها مرتكزًا أساسيًا في نوعية المعلومات التي تضمنها النص الإخباري، ويختلف ذلك مع دراسات "محمود خليل" و"سارة محمود"[58] التي أكدت على ارتفاع نسبة الاعتماد على الأرقام والبيانات في سرد التحقيقات في الصحف الحزبية والصحافة التليفزيونية، ويرجع ذلك إلى اختلاف "الصحف والتليفزيون" عن "المواقع الإلكترونية"، وكذلك اختلاف القالب الصحفي "تحقيقات استقصائية وصحافة تليفزيونية" مع "النصوص الإخبارية" محل الدراسة، بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Cao, R.(2020)[59]، والتي بينت نتائجها أن من بين أدوات السرد المرئي استخدام ما يعرف بـ"السرد الحجي" القائم على تقديم الحجج والبراهين المتعلقة بقضية معينة، مما يساعد على إقناع القارئ بوجهة النظر المقدمة من الوسيلة "الموقع الإخباري"، هذا إلى جانب العناصر البصرية الحقيقية Real Visual Cues ، وهي استخدام الصور أو المقاطع المرئية.

كما اتضح التحيز في السرد الإعلامي لأزمة تيجراي في بعض المواقع الإخبارية، نتيجة اعتماد تلك المواقع على وجود استراتيجية متعلقة بأجندة إعلامية تسعى إلى تطبيقها، لهذا تقوم بالتركيز على بعض المعلومات والتغاضي عن الأخرى في سبيل ترسيخ بعض المفاهيم في ذهن القارئ، وتتفق تلك النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة(2018)MORSTATTER,F. [60].

جدول (7)

علاقة إطار التغطية بالمرجعيات المستخدمة في النص الإخباري

| المرجعيات إطار التغطية | | أسباب الحدث | التوقعات | النتائج | الخلفيات | السياق | الأحداث السابقة المشابهة | عرقية | أيديولوجية | الملابسات | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 6 | 3 | 26 | 28 | 18 | 7 | 6 | 2 | 17 | 113 |
| | ٪ | ٪ 5.3 | ٪ 2.6 | ٪23 | ٪24.7 | ٪ 16 | ٪6.2 | ٪ 5.3 | 1.7 ٪ | ٪ 15 | ٪100 |
| اللاجئون | ك | 2 | 1 | 6 | 4 | 3 | 1 | – | – | 6 | 23 |
| | ٪ | ٪8.7 | ٪4.3 | ٪26 | ٪17.4 | ٪13 | ٪4.3 | – | – | ٪26 | ٪100 |
| التمرد | ك | 1 | – | – | 4 | 3 | 1 | – | – | 2 | 11 |
| | ٪ | ٪ 9 | – | – | ٪ 36.3 | ٪ 27.2 | ٪ 9 | – | – | ٪ 18 | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 7 | – | 3 | 13 | – | 4 | – | – | 11 | 38 |
| | ٪ | ٪ 18.4 | – | ٪7.9 | ٪34 | – | ٪ 10.5 | – | – | ٪28.9 | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | 4 | – | 12 | 14 | 5 | 2 | – | – | 4 | 41 |
| | ٪ | ٪9.7 | – | ٪29.2 | ٪ 34 | ٪12 | ٪ 4.8 | – | – | ٪9.7 | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 20 | 4 | 47 | 63 | 29 | 30 | 12 | 2 | 40 | 226 |
| | ٪ | ٪ 8.8 | ٪1.7 | ٪ 20.8 | ٪27.8 | ٪ 12.8 | ٪13.2 | ٪ 5.3 | 0.8٪ | ٪17.6 | ٪ 100 |

فيما يتعلق بالمرجعيات التي استعانت بها النصوص الإخبارية في طرح قضية "أزمة تيجراي"، بينت الدراسة ما يأتي:

- اعتمدت النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية" في تقديم مضمونها على أكثر من مرجعية، وأكثر المرجعيات استخدامًا كانت "تدعيم النص الإخباري بـ "الخلفيات" عن الحدث بنسبة 24.7٪، يليها "النتائج" كمرجعية للاستشهاد وذلك بنسبة 23٪، ثم "السياق" بنسبة 16٪ ثم "الملابسات" بنسبة 15٪، واتبعت النصوص الإخبارية "الأحداث السابقة المشابهة" كمرجعية بنسبة

6.2٪ يليها "المرجعيات العرقية" بنسبة 5.3٪، ثم جاءت فئة "أسباب الحدث" بنسبة 5.3٪ وأخيرًا جاءت فئة "التوقعات" بشأن الحدث كمرجعيات بنسبة 2.6٪ لكل منها، وأخيرًا "المرجعيات الأيديولوجية" بنسبة 1.7٪، ويُلاحظ استخدام معظم النصوص الإخبارية لأكثر من مرجعية في الاستشهاد بالمعلومات التي جاءت بها.

- شملت جميع المرجعيات التي اعتمدت عليها النصوص الإخبارية في إطار "اللاجئين" إشارة إلى "الملابسات" الخاصة بالقصة الإخبارية، والنتائج بنسبة 26٪ لكل منهما، ثم جاءت الخلفيات بنسبة 17.4٪، ثم جاء السياق بنسبة 13٪، ثم تساوت "التوقعات" مع "الأحداث السابقة المشابهة" بنسبة 4.3٪ لكل منهما كمرجعيات للنصوص الإخبارية.

- تم الاستعانة في إطار "التمرد" بـ "الخلفيات" بنسبة 36.3٪، وفي المرتبة الثانية جاء "السياق" كمرجعيات بنسبة 27.2٪، يليها "الملابسات" بنسبة 18٪، وأخيرًا تساوت "الأحداث السابقة المشابهة" مع "أسباب الحدث" كمرجعيات في النصوص الإخبارية بنسبة 9٪ لكل منهما، ثم تساوى الدمج بين "الخلفيات والسياق" وبين "الخلفيات والسياق و الملابسات"، وبذلك نجد أن الخلفيات والسياق عناصر أساسية كمرجعيات للنصوص الإخبارية، ويتبع ذلك في الغالبية العظمى من النصوص الإخبارية بشكل عام، وعن إطار"التمرد" في أزمة تيجراي بشكل خاص لإحاطة القارئ ببعض من جذور الأزمة محل الدراسة، ليكون على دراية بربط الجزئية الواردة في النص الإخباري بتاريخها.

- استعانت النصوص الإخبارية في إطار "المساعدات والمساعي الدولية" بمرجعيات مختلفة لتأكيد ما ورد من معلومات، احتلت "الخلفيات" المركز الأول بنسبة 34٪، واحتلت "الملابسات" المركز الثاني بالنسبة للمرجعيات المعتمد عليها، وذلك بنسبة 28.9٪، ثم جاء "أسباب الحدث" بنسبة 18.4٪، يليها "الأحداث السابقة المشابهة" بنسبة 10.5٪، وأخيرًا جاءت "النتائج" بنسبة 7.9٪، ومن الملاحظ المزج بين أكثر من مرجعية، وتساوى في ذلك المزج بين "الملابسات والأسباب" و"الملابسات والخلفيات" و"الخلفيات والأحداث السابقة المشابهة".

- اعتمد النص الإخباري في إطار "العمليات العسكرية" على العديد من المرجعيات، وكانت "الخلفيات" في المركز الأول بنسبة 34٪، وجاءت "النتائج" في المركز الثاني بنسبة 29.2 ٪، يليها "السياق" بنسبة 12٪، وفي المركز الثالث تساوت "الملابسات"

مع "أسباب الحدث" بنسبة 9.7٪ لكل منهما، وفي المركز الأخير جاءت "الأحداث السابقة المشابهة" بنسبة 4.8٪، كما لوحظ اعتماد النصوص الإخبارية لهذا الإطار على العديد من المرجعيات، وتمثل معظمها في المزج بين أكثر من مرجعية، وجاءت كالآتي:

- المزج بين "الأحداث المشابهة" و"السياق".
- المزج بين النتائج وبين: أ. الأسباب. ب. الملابسات. ج. الخلفيات والملابسات. د. الخلفيات.
- المزج بين الخلفيات المعلوماتية وبين: أ. الأحداث السابقة المشابهة. ب. السياق والملابسات.

وفي المرتبة الثانية تساوى كل من مرجعية "أسباب الحدث" و"نتائج الحدث".

- بتحليل بيانات الجدول (7) يتضح أن "الخلفيات" كانت أكثر المرجعيات التي اعتمدت عليها النصوص الإخبارية بنسبة 27.8٪، يليها "النتائج" بنسبة 20.8٪، ثم "الملابسات" بنسبة 17.6٪، يليها "الأحداث السابقة المشابهة" بنسبة 13.2٪ يليها "السياق" بنسبة 12.8٪، ثم "أسباب الحدث" بنسبة 8.8٪، يليها المرجعيات "العرقية" بنسبة 5.3٪، وفي النهاية جاءت "التوقعات" بنسبة 1.7٪، وأخيرًا "الأيديولوجية" بنسبة 0.8٪.

وترى الباحثة أن السبب في التركيز على "الخلفيات" يرجع إلى كون القضية محل الدراسة إقليمية لذا تحتاج إلى ذكر خلفية عنها، وعن نتائج وملابسات الحدث من نتائج الصراع والخسائر الاقتصادية والبشرية، كما استدعى التركيز على محاولة فض النزاع وحل الأزمة إلى التركيز على النتائج السلبية في حالة وقوع حرب أهلية، ومن هنا جاءت "النتائج" كمرجعية مهمة في التغطية، يلي ذلك "الأحداث السابقة المشابهة" بالتركيز على الحرب الأهلية التي وقعت في إثيوبيا من قبل ونتائجها في محاولة للتحذير من وقوعها مجددًا، يلي ذلك "السياق" ثم "أسباب الحدث" كمرجعية ثم "المرجعية العرقية" لشرح أسباب الصراع وأنه يرجع لأصول عرقية تتعلق بتولي إقليم تيجراي الحكم في البلاد لعقود طويلة، وأخيرًا تتقارب "التوقعات" و"المرجعية الأيديولوجية" في النصوص الإخبارية.

ويختلف ذلك مع دراسة Alzahrani 2018 التي ركزت على السرد العرقي فيما يتعلق بالصراع الروسي الأوكراني في المواقع الإخبارية، وهو ما لم يحدث في السرد فيما يتعلق بأزمة تيجراي، رغم التشابه في هذا الجانب.[61]

جدول (8)

علاقة إطار التغطية بأساليب الإقناع المستخدمة

| أساليب الإقناع المستخدمة / إطار التغطية | | عقلانية منطقية | عاطفية | أكثر من أسلوب | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 40 | - | 2 | 42 |
| | ٪ | ٪95.2 | - | ٪4.7 | ٪100 |
| اللاجئون | ك | 4 | 1 | 5 | 10 |
| | ٪ | ٪40 | ٪10 | ٪ 50 | ٪100 |
| التمرد | ك | 4 | - | 1 | 5 |
| | ٪ | ٪75 | - | ٪25 | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 17 | - | 10 | 27 |
| | ٪ | ٪63 | - | ٪37 | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | 29 | - | - | 29 |
| | ٪ | ٪100 | - | - | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 94 | 1 | 18 | 113 |
| | ٪ | ٪83 | ٪ 0.8 | ٪15.9 | ٪100 |

بالنسبة لأساليب الإقناع التي اعتمدت عليها النصوص الإخبارية في السرد فإنه:

- في إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية" جاءت الأساليب العقلانية المنطقية بنسبة 95.2٪، وجاء الاعتماد على الأسلوب العقلاني والعاطفي معًا بنسبة 4.7٪.
- وبالنسبة لتناول لنصوص الإخبارية الخاصة بإطار "اللاجئين" نجد أنه في ظل تصاعد الأزمة فقد اعتمدت النصوص الإخبارية على شهود العيان لسرد القصص الإخبارية الخاصة بذلك، لذا كان الاعتماد على الأساليب العاطفية بجانب المنطقية في النص الإخباري نفسه بنسبة 50٪، يليها استخدام "الأساليب العقلانية" بنسبة 40٪، وأخيرًا "الأساليب العاطفية" بنسبة 10٪.
- وفيما يتعلق بأساليب الإقناع التي تستخدمها النصوص الإخبارية لإطار "التمرد" فقد جاءت الأساليب العقلانية بنسبة 75٪، في حين جاء المزج بين الأساليب العقلانية والعاطفية بنسبة 25٪.
- اعتمدت الأساليب الإقناعية التي استخدمتها النصوص الإخبارية لتدعيم إطار "المساعدات والمساعي الدولية" لتدعيم هذا الإطار على "الحجج العقلانية"

بنسبة 63٪، وفي المركز الثاني جاء المزج بين "الأساليب العقلانية" و"الأساليب العاطفية" بنسبة 37٪.

- أما عن أساليب الإقناع المستخدمة في النصوص الإخبارية لإطار "العمليات العسكرية" فقد اعتمدت جميعها على الأساليب "العقلانية المنطقية" بنسبة 100٪.
- وبشكل عام نجد أن الغالبية العظمى من أساليب الإقناع المستخدمة في كل أطر التغطية هي الأساليب العقلانية المنطقية كما يتضح من تحليل بيانات الجدول (8) بنسبة 83٪، وقد استخدمته جميع أطر التغطية الخاصة بالأزمة محل الدراسة، ويتناسب ذلك مع طبيعة المضمون الخاص بالأزمة في تيجراي، حيث إنه لن تصل الأفكار المتعلقة بهذا الإطار إلا من خلال السرد المنطقي الذي يخاطب العقل، كما يجدر الإشارة إلى أنه كان الأسلوب الوحيد في إطار "العمليات العسكرية"، يليه الدمج بين أكثر من أسلوب بنسبة 15.9٪، سواء العقلاني والعاطفي معًا في إطار "اللاجئين"، والذي حمل قصصًا لها جوانب إنسانية ورصد واقعًا فعليًا للاجئين في المنطقة، أو العقلاني والتخويف معًا كما في إطار "المساعدات والمساعي الدولية" لتحذير طرفي الصراع من تبعات الحرب الأهلية، وللضغط عليهم بمنع المساعدات في حالة وقوع حرب، وأخيرًا "الأسلوب العاطفى" بنسبة 0.8٪، واتضح ذلك في التحليل التفصيلى السابق.

ولاحظت الباحثة استخدام المواقع الإلكترونية لأساليب الإقناع داخل النصوص الصحفية التى تُقدمها بحيث تتناسب مع طبيعة النص، والهدف المراد توصيله من تقديم المضمون.

وبشكل عام، فإنه في جميع أطر التغطية جاء الاعتماد بشكل أساسي على "الأساليب المنطقية العقلانية" بنسبة 83٪، يليها استخدام "أكثر من أسلوب" بنسبة 15.9٪، وأخيرًا "الأساليب العاطفية" بنسبة 0.8٪ الذي يستهدف التأثير في مشاعر المتلقي ووجدانه، وقد ظهر هذا في القصص الإنسانية التي تم الاستشهاد بها في سياق السرد، ويتفق ذلك مع دراسة (أميرة ناجي 2019) [62]، واستندت النصوص الإخبارية في استخدامها للأساليب العقلانية على استخدام الأدلة والشواهد، ووجود أرقام وإحصاءات تدعم الأفكار والاتجاهات في النص الإخباري، ويتفق ذلك مع دراسة [63]، كما توصلت نتائج بعض الدراسات [64] إلى تنوع استخدام الأساليب الإقناعية العاطفية بين المرشحين، وكذلك استخدام الطريقة المركزية للإقناع، والتي تعني اللغة المتماسكة

المنطقية المركبة، كما توصلت الدراسات [65] إلى استخدام التماسك السردي في الخطاب السياسي للاستراتيجيات الإقناعية المستخدمة، كما أشارت الدراسات [66] إلى وجود علاقة إيجابية بين وسائل الإقناع المستخدمة

داخل إطار المعالجة الصحفية لأزمات المجتمع المحلي في الصحف المحلية، ووسائل الإقناع التي يحرص الصحفيون على استخدامهم عند تناول الأزمات.

جدول (9)

علاقة إطار التغطية بمصادر المواد الخبرية عينة الدراسة

| مصادر المواد الخبرية / إطار التغطية | | مصادر رسمية | مصادر غير رسمية | مصادر رسمية وغير رسمية | وثائقية | أخرى | إجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 36 | 4 | – | 2 | – | 42 |
| | ٪ | ٪85.7 | ٪9.5 | – | ٪ 4.7 | – | ٪ 100 |
| اللاجئون | ك | 5 | 1 | 4 | – | – | 10 |
| | ٪ | ٪50 | ٪10 | ٪ 40 | – | – | ٪ 100 |
| التمرد | ك | 4 | – | 1 | – | | 5 |
| | ٪ | ٪ 80 | – | ٪ 20 | – | | ٪ 100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 24 | – | – | – | 3 | 27 |
| | ٪ | ٪88.8 | – | – | – | ٪11.1 | ٪ 100 |
| العمليات العسكرية | ك | 26 | 1 | 2 | – | – | 29 |
| | ٪ | ٪89.6 | ٪ 3.4 | ٪ 6.8 | – | – | ٪ 100 |
| الإجمالي | ك | 95 | 6 | 7 | 2 | 3 | 113 |
| | ٪ | ٪ 84 | ٪5.3 | ٪6 | ٪ 1.7 | ٪ 2.6 | ٪ 100 |

بالنسبة لمصادر المواد الخبرية عينة الدراسة: فقد اختلفت باختلاف إطار التغطية كالآتي:

- في إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، فقد اعتمدت الغالبية العظمى من النصوص على المصادر الرسمية بنسبة 85.7٪، وجاءت بعدها بفارق شاسع "المصادر غير الرسمية" وتمثلت في الخبراء بنسبة 9.5٪، وأخيرًا "المصادر الوثائقية" بنسبة 4.7٪.

- في إطار "اللاجئين" جاءت "المصادر الرسمية" بنسبة 50٪، وفي المرتبة الثانية جاء المزج بين "المصادر الرسمية" (الحكومة الإثيوبية، تقارير دولية، الأمم المتحدة)، و"المصادر غير الرسمية" (شهود عيان من اللاجئين) بنسبة 40٪، وأخيرًا جاءت "المصادر غير الرسمية" بنسبة 10٪، وجاءت المصادر كالآتي: (الحكومة الإثيوبية، المتحدث باسم فريق العمل الخاص بحالة الطوارئ، مدير إدارة المدينة الحدودية).
- استعانت النصوص الإخبارية لإطار "التمرد" بـ "المصادر الرسمية" كمصادر للتوثيق بنسبة 80٪، في حين دمجت بين "المصادر الرسمية" و"غير الرسمية" بنسبة 20٪ من النصوص الإخبارية المتعلقة بإطار التمرد في النصوص الخاصة بأزمة تيجراي.
- استعانت النصوص الإخبارية في إطار "المساعدات والمساعي الدولية" بـ "المصادر الرسمية" كمصدر رئيس للتوثيق بنسبة 88.8٪، ثم جاءت "أخرى" بنسبة 11.11 ٪ وتساوى فيها كل من "الأحداث السابقة" و"المواقع والإذاعات" و"عدم ذكر المصدر" بنسبة 3.7٪ لكل منها.
- احتلت "المصادر الرسمية" المركز الأول في قائمة "مصادر المواد الخبرية عينة الدراسة" في إطار "العمليات العسكرية"، وذلك بنسبة 89.6٪ ثم المزج بين "المصادر الرسمية" و"غير الرسمية" معًا بنسبة 6.8٪، وأخيرًا "المصادر غير الرسمية" بنسبة 3.4٪.
- وفي المجمل اتضح من بيانات الجدول (9) أن "المصادر الرسمية" بنسبة 84٪، واستعانت بها جميع أطر تغطية الأزمة، يليها وبفارق كبير اعتماد النصوص الإخبارية على المزج بين المصادر الرسمية وغير الرسمية في أطر "اللاجئين" و"التمرد" و"العمليات العسكرية" بنسبة إجمالية بلغت 6٪، ثم جاءت "المصادر الرسمية" بنسبة 5.3٪، ثم فئة "أخرى" بنسبة 2.6٪، وأخيرًا "المصادر الوثائقية" بنسبة 1.7٪.

وتفسر الباحثة ذلك أن السبب في الاعتماد الأساسي على المصادر الرسمية هو أن صناع القرار والمسئولين في المنظمات الدولية هم من يملكون قرار استمرار أو إنهاء الأزمة، وعليه فإن الاعتماد على تصريحاتهم مهم لتقييم الوضع الحالي والتنبؤ بما سيحدث، وبجانب الأطر الرسمية في تغطية الأزمات السياسية العرقية كأزمة تيجراي نجد أن تلك الأطر تستعين بشهود العيان من

اللاجئين والمصادر المُجهلة في التصريحات الخاصة بالعمليات العسكرية، في حين لم تُستخدم المصادر الوثائقية سوى مرة واحدة في نص إخباري تابع لإطار"التداعيات والإجراءات التصعيدية" لرصد تاريخ إقليم تيجراي والجماعات العرقية به.

جدول (10)

علاقة إطار التغطية بتسلسل الأحداث

| إطار التغطية / تسلسل الأحداث | | زمني | موضوعي | ارتدادي | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | - | 42 | - | 42 |
| | ٪ | - | ٪100 | - | ٪100 |
| اللاجئون | ك | - | 10 | - | 10 |
| | ٪ | | ٪100 | - | ٪100 |
| التمرد | ك | - | 2 | 3 | 5 |
| | ٪ | | ٪40 | ٪60 | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | 2 | 25 | - | 27 |
| | ٪ | ٪7.4 | ٪92.5 | - | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | - | 29 | - | 29 |
| | ٪ | - | ٪ 100 | - | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 2 | 108 | 3 | 113 |
| | ٪ | ٪1.7 | ٪95.5 | ٪2.6 | ٪100 |

بالنسبة لرصد فئة التماسك داخل النصوص الإخبارية محل الدراسة، من خلال تحليل تسلسل الأحداث مع الأخذ في الاعتبار أطر القضية كمتغير، فقد توصلت الدراسة إلى:

- جاء تسلسل الأحداث في إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، وإطار "اللاجئين" و"العمليات العسكرية" موضوعيًا بنسبة 100٪ في جميع النصوص الإخبارية محل التحليل.
- اعتمدت غالبية النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "المساعدات والمساعي الدولية" على "التسلسل الموضوعي" للأحداث بنسبة 92.5٪، ويليه "التسلسل الزمني" بنسبة 7.4٪.

- اتسم تسلسل الأحداث في غالبية النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "التمرد" بكونه "ارتدادي" بنسبة 60٪، ثم التسلسل الموضوعي بنسبة 40٪.

ورصدت الباحثة أنه فيما يتعلق بدرجة التماسك من خلال تسلسل الأحداث داخل النصوص الإخبارية، فقد جاء الاعتماد على الترتيب الموضوعى للأحداث كمرتكز أساسى في سرد مضمون النصوص الإخبارية في قضية "أزمة تيجراى"، ويتناسب ذلك مع طبيعة النصوص الإخبارية محل الدراسة، لأنها في الغالب نصوص إخبارية مجردة، إلا بعض القصص الإنسانية المحدودة، يليها اتباع أسلوب السرد الارتدادى في سرد معظم النصوص الإخبارية الخاصة بإطار"التمرد"، ويرجع ذلك إلى أن هذا الإطار احتوى على معلومات محدودة فدعمها الموقع بسرد خلفيات عن الأزمة، مما جعل التسلسل ارتداديًا، وجاء التسلسل الزمنى محدودًا، حيث سجل مرة واحدة في إطار "المساعدات والمساعى الدولية" لسرد التطور الزمنى لأزمة تيجراى، ويرجع ذلك إلى طبيعة النصوص الإخبارية بشكل عام، والتى تعتمد على رصد وسرد الحدث الجارى وتطوراته، وعليه تم الاستعانة بالسرد الزمنى في حدود ضيقة، نظرًا أيضًا لطبيعة الأشكال الصحفية محل التحليل، حيث يغلب عليها الأشكال الإخبارية المجردة، وكذلك فإن القضية لها جذور تاريخية وزمنية، فاقتصرت النصوص الإخبارية على رصد التطور، وبعض المعلومات الخلفية والسياقية.

جدول (11)

علاقة إطار التغطية بمقدمة النص الإخباري

| إطار التغطية / مقدمة النص الإخباري | | وصفية | تلخيصية | وصفية وتلخيصية | قصصية مؤثرة | استفهامية | اقتباسية | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | 1 | 12 | 16 | – | 2 | 11 | 42 |
| | ٪ | ٪ 2.3 | ٪28.5 | ٪ 38 | – | ٪4.7 | ٪ 26 | ٪100 |
| اللاجئون | ك | – | 6 | – | 2 | – | 2 | 10 |
| | ٪ | – | ٪ 60 | – | ٪20 | – | 20٪ | ٪100 |
| التمرد | ك | – | 5 | – | – | – | – | 5 |
| | ٪ | – | ٪100 | – | – | – | – | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | – | 26 | – | – | – | – | 26 |
| | ٪ | – | ٪100 | – | – | – | – | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | – | 20 | 3 | – | – | 6 | 29 |
| | ٪ | – | ٪69 | ٪10.3 | – | – | ٪20.6 | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 1 | 69 | 19 | 2 | 2 | 14 | 113 |
| | ٪ | ٪0.88 | ٪ 61 | ٪ 16.8 | 1.7٪ | ٪ 1.7 | ٪12.3 | ٪100 |

فيما يتعلق بمقدمات النصوص الإخبارية الخاصة بالقضية محل الدراسة "أزمة تيجراى":

- استخدمت النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية" مجموعة مختلفة من أنواع المقدمات الصحفية، وكان معظمها ينتمى إلى المقدمة "التلخيصية الوصفية"، وذلك بنسبة 38 ٪، يليها المقدمة "التلخيصية" بنسبة 28.5٪، وفي المركز الثالث جاءت المقدمة "الاقتباسية" بنسبة 26٪، وفي المركز الرابع جاءت المقدمة "الاستفهامية" بنسبة 4.7٪، وأخيرًا المقدمة "الوصفية" بنسبة 2.3٪.
- تنتمى مقدمات النصوص الإخبارية لإطارى "التمرد" و"المساعدات والمساعى الدولية" إلى المقدمات "التلخيصية" بنسبة 100٪.

- جاءت معظم مقدمات النصوص الإخبارية فيما يتعلق بإطار "العمليات العسكرية" تنتمى إلى المقدمة "التلخيصية" بنسبة 69٪، يليها المقدمة "الاقتباسية" بنسبة 20.6٪، وأخيرًا المقدمة "الوصفية والتلخيصية" بنسبة 10.3٪.
- يتضح من الجدول (11) بشكل إجمالى أنه قد جاءت غالبية مقدمة النصوص الإخبارية "تلخيصية" بنسبة 61٪، وتم استخدامها في جميع أطر القضية محل الدراسة، يليه المقدمة "الوصفية والتلخيصية" بنسبة 16.8٪، وتركزت في إطارين، هما "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، ويليه بفارق كبير إطار "العمليات العسكرية"، ثم جاءت المقدمات الاقتباسية بنسبة 12.3٪، وتركزت في إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية" وتقاربت في إطارى "العمليات العسكرية" و"اللاجئين"، واختفت في إطارى "التمرد" و"المساعدات والمساعى الدولية"، وتمثلت الاقتباسات في إطار "اللاجئين" في شهود العيان من اللاجئين والمسؤولين، بينما ركزت في إطار "العمليات العسكرية" على اقتباسات رئيس الوزراء الإثيوبى وزعيم جبهة تيجراى الشعبية بخصوص العمليات العسكرية في المنطقة، كما تضمنت – وبنسب قليلة– المقدمة القصصية المؤثرة في تغطية ما يتعلق بـ "اللاجئين" فقط، والاستفهامية في تغطية ما يتعلق بـ "التداعيات والإجراءات التصعيدية" للتساؤل بشأن نتائج التداعيات والنتائج السلبية للإجراءات التصعيدية والإقدام على الحرب الأهلية والعمليات العسكرية في الإقليم، ثم جاءت المقدمة "القصصية المؤثرة" مع "الاستفهامية" بنسبة 1.7٪، وأخيرًا المقدمة "الوصفية" بنسبة 0.88٪ في إطار"التداعيات والإجراءات التصعيدية" فقط.

وتفسر الباحثة سبب الاعتماد على المقدمة "التلخيصية" بشكل أساسى إلى طبيعة المضمون، حيث إن النصوص الإخبارية تعتمد على التلخيص في مقدماتها وتقديم المعلومة مركزة للقارئ، لا سيما أن القارئ أصبح لا يميل إلى قراءة النصوص الإخبارية لوقت طويل، وبذلك فإن المقدمة الملخصة تعطى له فكرة كاملة عن الموضوع بدون أن يضطره ذلك إلى قراءة النص كاملًا.

جدول (12)

علاقة إطار التغطية بخاتمة النص الإخباري

| إطار التغطية / خاتمة النص الإخباري | | ملخصة | مناشدة المسئولين | التأكيد على سياق ما ورد في النص | التساؤلية | اقتباسي | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التداعيات والإجراءات التصعيدية | ك | – | 2 | 25 | – | 15 | 42 |
| | ٪ | – | ٪4.7 | ٪59.5 | – | ٪35.7 | ٪100 |
| اللاجئون | ك | 2 | – | 6 | – | 2 | 10 |
| | ٪ | ٪20 | – | ٪60 | | ٪20 | ٪100 |
| التمرد | ك | – | – | 4 | – | 1 | 5 |
| | ٪ | – | – | ٪75 | – | ٪25 | ٪100 |
| المساعدات والمساعي الدولية | ك | – | – | 14 | 1 | 12 | 27 |
| | ٪ | – | – | ٪51.8 | ٪3.7 | ٪44.44 | ٪100 |
| العمليات العسكرية | ك | – | – | 16 | – | 13 | 29 |
| | ٪ | – | – | ٪55 | – | ٪44.8 | ٪100 |
| الإجمالي | ك | 2 | 2 | 65 | 1 | 42 | 113 |
| | ٪ | ٪1.7 | ٪3.5 | ٪57.5 | ٪0.88 | ٪37 | ٪100 |

فيما يتعلق بخاتمة النص الإخباري في جميع أطر تغطية الأزمة، كشفت الدراسة أنه:

- في تغطية إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، فقد كانت غالبيتها "التأكيد على سياق ما ورد في النص"، حيث كانت فقرة من فقرات النص بنسبة 59.5٪، ويرجع ذلك إلى أن معظم النصوص الإخبارية التي تم تحليلها قصيرة ومركزة وآنية، وعليه فإن فقرات النص الإخباري تحمل الجديد من المعلومات، يليها الخاتمة "الاقتباسية" بنسبة 35.7٪، وجاءت في المركز الثالث خاتمة "مناشدة المسئولين" للتدخل لوقف الصراع في إثيوبيا، وذلك بنسبة 4.7٪.
- جاءت خاتمة النصوص الإخبارية في الغالبية العظمى لإطار "اللاجئين" بكونها "التأكيد على سياق ما ورد في النص" من قصص إخبارية لشهود العيان، أو تصريحات على لسان الجيش لتأكيد ما ورد بالنص بنسبة 60٪، في حين تساوت الخاتمة "الملخصة" مع "الاقتباسية" بنسبة 20٪ لكل منهما.

- في إطار التمرد، احتوت الخاتمة على معلومات خلفية عن القضية كنوع من أنواع "التأكيد على سياق ما ورد في النص " وذلك بنسبة 75٪، ثم جاءت الخاتمة "اقتباسية" بنسبة 25٪.
- بالنسبة لخاتمة النصوص الإخبارية في إطار "المساعدات والمساعي الدولية"، فقد جاء معظمها "التأكيد على سياق ما ورد في النص" بنسبة 51.8٪، يليها "إنهاء النص الإخباري بتصريحات رسمية" فيما يُعرف بالخاتمة الاقتباسية، وذلك بنسبة 44.44٪، وأخيرًا "التساؤلية" كخاتمة للنص الإخباري بنسبة 3.7٪.
- في إطار "العمليات العسكرية" جاءت خاتمة النصوص الإخبارية "التأكيد على سياق ما ورد في النص" وذلك بنسبة 55٪، ويرجع ذلك إلى أن المادة عينة التحليل (إخبارية) تعتمد على الأخبار والتقارير الإخبارية، وعليه فقد كان من الطبيعي أن تأتي الخاتمة على هذا الشكل، ثم تأتي "الاقتباسية"، وبفارق كبير، حيث جاءت بنسبة 44.8٪.
- وبتحليل بيانات الجدول (12) يتضح أن خاتمة النصوص الإخبارية جاءت في الغالبية العظمى منها "للتأكيد على سياق ما ورد في النص" وذلك بنسبة إجمالية 57.5٪ في جميع أطر التغطية، واستخدمت جميع أطر التغطية هذا النوع من الخاتمة، وتأتي الخاتمة "الاقتباسية" بنسبة 37٪، ثم خاتمة "مناشدة المسئولين" بنسبة 3.5٪، وتركزت في إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية" فقط، حيث جاءت الخاتمة في صورة كلام موجه لمحاولة حل الأزمة ووقف النزاع، ثم جاءت الخاتمة "الملخصة" بنسبة 1.7٪، وفي المركز الرابع الخاتمة "التساؤلية" بنسبة 0.88٪، واستخدمت الخاتمة "الملخصة" مع إطار "اللاجئين" فقط، في حين أن "التساؤلية" استخدمت مع إطار "المساعدات والمساعي الدولية".

وقد يرجع السبب في الاعتماد على خاتمة "التأكيد على سياق ما ورد في النص" إلى أن النصوص ذات طابع إخباري، ولذلك فإن الخاتمة اشتملت تأكيدًا وتدعيمًا للخبر بخلفيات عن القضية، يليها الخاتمة "الاقتباسية"، حيث إن عرض القضية يهتم بتصريحات المسئولين عن الأزمة في تغطية الأزمة بأطرها كافة.

13- **فيما يتعلق برصد الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص بالنسبة للأطر المختلفة لتغطية أزمة "تيجراي":**

- بالنسبة لرصد الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص، فقد جاء الاتفاق بين فقرات النص الإخبارى ليهيمن على جميع النصوص الإخبارية عينة الدراسة، ويرجع ذلك لطبيعة العينة، حيث إن النصوص الإخبارية تتضمن قدرًا عاليًا من الاتفاق والاتساق والتماسك الداخلى لفقراتها ينبع من الطبيعة الإخبارية للتغطية، كما يترتب على طبيعة الأزمة وتفاصيلها أن ينطوى السرد على اتفاق، وذلك لوضوح أبعاد الأزمة وخلفياتها، كما أن الاعتماد على وكالات الأنباء في التغطية ووضوح المواقف الدولية تجاه الأزمة رفع من مستوى الاتفاق والاتساق بين النصوص الإخبارية بشكل عام، وفقرات النص الإخبارى على وجه التحديد.
- في إطار"التداعيات والإجراءات التصعيدية": جاء خبر بعنوان زعيم قوات تيجراى: الحرب في إثيوبيا لم تنته [67]، بالنسبة للفقرة الرئيسة للخبر، فهى التأكيد على استمرار الحرب الأهلية في إقليم تيجراى، وفيما يتعلق بمدى التوافق بين فقرات النص، فقد اعتمد الخبر على تصريحات زعيم قوات المتمردين، كما اشتملت النصوص الإخبارية التى تتناول الإطار على خبر بعنوان "واشنطن تطلب سحب جنود إريتريين بعد تقارير "موثوقة" عن وجودهم في تيجراى" [68] والخبر يعتمد على تقرير معلومات، وبدأ بمقدمة ملخصة، واحتوت الفكرة الرئيسة تأكيدًا على طلب واشنطن بسحب جنود إريتريينم، وبتحليل مدى التوافق بين فقرات النص الإخبارى نجد أنه يحمل ترابطًا بين فقراته، حيث جاءت باقى فقرات النص لتقدم تقارير معلوماتية عن علاقة إثيوبيا وإريتريا، وكذلك عن ضمان وصول المساعدات الدولية في ظل ظروف الأزمة .
- وفي إطار "المساعدات والمساعى الدولية" فقد تم رصد خبر بعنوان "وصول أول قافلة مساعدات" [69] برصد الاتفاق والاختلاف نجد وجود اتساق بين فقرات النص الإخبارى مع اختلاف التفاصيل التى تتضمنها الفقرات الخاصة بالخبر، حيث تحمل تأكيدًا على مطالبات المجتمع الدولى بالوصول وتقديم المساعدات، وكذلك وصول اللجنة الدولية للهلال الأحمر لتقديم المساعدات أيضًا، وفي آخر فقرة للخبر أكد على أنه بسبب استمرار قطع معظم وسائل الاتصالات في تيجراى، فإن هناك صعوبة في التأكد من صحة الأخبار.

- في الإطار الخاص بـ "العمليات العسكرية" حمل خبر بعنوان "السودان يقول قواته تعرضت لكمين.." [70] توافقًا واتساقًا بين فقراته، حيث أكدت الفقرة الأخيرة من الخبر صحة توقعات الحكومة السودانية بأن الوضع في إثيوبيا قد يطولها بمخاطر، وهو ما حدث بالفعل فيما بعد، وكذلك خبر بعنوان "الصراع في تيجراى" في نفس الإطار أوضح اتساقًا داخليًا، ووصل قدر التوافق إلى حد التطابق، لأن وحدة الموضوع تنبثق من اعتماده على مصدر واحد، وعليه فالسياق موحد، والأخرى تحاول الضغط للوصول إلى حل سياسى، وذلك لاختلاف طبيعة كل منهما.
- وفيما يتعلق برصد الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص في إطار "اللاجئين" نجد أنه على الرغم من قلة مناقشة إطار أزمة اللاجئين من حيث عدد النصوص الإخبارية المنشورة عنها في فترة الدراسة، إلا أن ذلك يتفق مع طبيعة المرحلة التى وصلت إليها الأزمة إلى الآن، وتم نشر خبر بعنوان أديس أبابا تناشد لاجئى تيجراى بالسودان العودة [71]، ويتضمن الخبر ثلاث فقرات لتصريحات وزير الخارجية الإثيوبى، وآخر فقرتين خلفية عن الأزمة من حيث بداية اندلاعها وأول عملية عسكرية للجيش الإثيوبى، والخبر مصحوب بصورة شخصية لرئيس الوزراء الإثيوبى.
- وفي التغطية الإخبارية لإطار "التمرد" جاء خبر بعنوان "الأزمة الإثيوبية.. توقيف 40 من كبار مسؤولى الجيش والشرطة" [72]، حيث جاءت مقدمة الخبر تلخيصية في سطرين فقط، واحتوت باقى فقرات الخبر على خلفيات معلوماتية عن الأزمة وعن المرجعيات العرقية لها.
- وتستحسن الباحثة ما قامت به المواقع في النصوص الإخبارية المنشورة عن اللاجئين، حيث تغطية إطار اللاجئين من خلال إطار الضخامة "ارتفاع أعداد اللاجئين، ونشر أعدادهم أولًا بأول" وإطار الاهتمامات الإنسانية" بنشر قصص على لسان بعضهم من داخل المخيمات.

14- <u>وبتحليل النصوص الإخبارية للأزمة محل الدراسة، نجد أنها أرست لمجموعة من الأسس تختلف باختلاف إطار التغطية، كالآتي:</u>

- تباينت النصوص الإخبارية في إطار"التداعيات والإجراءات التصعيدية" بين نصوص تحمل جانب أو زاوية واحدة من الموضوع محل الدراسة، ونص آخر أكثر شمولًا ويتناول أكثر من زاوية.

- أبرزت النصوص الإخبارية في إطار"اللاجئين" الأسس الخاصة بالآثار السلبية للحرب على أوضاع اللاجئين، وبعضها يحمل فكرة واحدة مركزة بالاعتماد على مصدر واحد، والبعض الآخر يحمل فكرة واحدة، ولكن متعددة المصادر.
- أرست النصوص الإخبارية المتعلقة بإطار "التمرد" الأسس المتعلقة بقوة الحكومة الإثيوبية، و"العمليات العسكرية" للجيش الإثيوبى في الإقليم، وحاجة تيجراى للمعونة، علاوة على التأكيد على أقلية الإقليم وقوة الحكومة.
- ارتكزت النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "المساعدات والمساعى الدولية" على مجموعة من الأسس، وهى: تبعات الحرب على تيجراى، المساعى الدولية لحل الأزمة، التأكيد على منع تكرار الإبادة الجماعية، وضرورة حماية المدنيين واللاجئين، الأمم المتحدة والصليب الأحمر يقدمان مساعدات للإقليم.
- أرست النصوص الإخبارية الخاصة بإطار "العمليات العسكرية" للأسس التى تتعلق بالنتائج السلبية للحرب الأهلية في تيجراى، وخصوصًا على اللاجئين، والأسس التى تتعلق بخلفيات عن تاريخ الجبهة وسنوات المقاومة.

**النتائج العامة للدراسة ومناقشتها:**

في السطور الآتية استعراضًا للنتائج العامة للدراسة، وتفسيرها في ضوء طبيعة الدراسة، وخصوصية النصوص الإخبارية التى تتناول الأزمة محل الدراسة.

- تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على الجوانب التى تركز عليها النصوص الإخبارية، وعلاقة هذه النصوص بالسياق، وتحديد ما مدى الاتفاق والاختلاف بين فقرات النصوص التى تتناول "أزمة تيجراى"؟، وما الأسس التى يرسى لها النص في كل جانب من جوانب القضية؟ مع تحليل مصداقية السرد داخل النصوص، وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في تحليل السرد الإعلامى لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت "بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراى".
- تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتعتمد على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى لمضمون النصوص الإخبارية الخاصة بأزمة تيجراى على المواقع الإلكترونية، وكذلك تنتمى إلى الدراسات الاستكشافية.
- اعتمدت الدراسة على نظريتى الأطر الخبرية، والسرد الإعلامى، واستخدمت الباحثة أداة تحليل الأطر، بالإضافة إلى تحليل مصداقية السرد من خلال تحليل

مصدر توثيق المعلومات، الحجج والأسانيد المستخدمة في دعم النص الإخبارى، علاوة على التحليل الكيفى الذى يتناسب مع طبيعة الدراسة.

- اتبعت الباحثة أسلوب العينة العمدية، وذلك من خلال محرك البحث "جوجل"، وتم تجميع العينة من خلال استخدام كلمات البحث "أزمة إقليم تيجراى، أزمة إثيوبيا"، وتمثلت العينة في 113 نصًا إخباريًا، منشور في الفترة من 4 نوفمبر 2020م وحتى 26 فبراير 2021م، ويتضمن أطر (التداعيات والإجراءات التصعيدية، اللاجئين، التمرد، المساعدات والمساعى الدولية، العمليات العسكرية).
- غلبة النصوص الإخبارية التى تنتمى إلى إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، ويتناسب ذلك مع طبيعة الأزمة، وكذلك مع العينة الزمنية للدراسة حيث بدأت في 4 نوفمبر 2020م، وهى بداية اندلاع الاشتباكات بين الجيش الإثيوبى والجبهة الشعبية لتحرير تيجراى.
- كانت غالبية الصور التى تستعين بها النصوص الإخبارية تنتمى للصور الموضوعية الأرشيفية، حيث إن طبيعة الأزمات السياسية تحتاج إلى سرد نصى، ويقل الاهتمام بالسرد المرئى خاصة أنه من الصعب التقاط صور للعمليات العسكرية التى تقع في الإقليم.
- فيما يتعلق بالعنصر الأبرز في العنوان، فقد كان لصالح "النتيجة" أى نتيجة الصراع في إقليم تيجراى، ويتناسب ذلك مع النتيجة السابقة التى تقضى بغلبة النصوص التى تنتمى إلى إطار "التداعيات والإجراءات التصعيدية"، حيث يشتمل الإطار على الأخبار المتعلقة بنتيجة الصراع والإجراءات التى تم اتخاذها بصدده، كما جاءت الخاتمة للتأكيد على سياق ما ورد في النص الإخبارى، وذلك لدعم مضمون الخبر، كما اهتمت النصوص الإخبارية بالخاتمة الاقتباسية بنسبة كبيرة، وذلك بهدف إبراز ومناشدة المسئولين لحل الأزمة وإنهاء الصراع، ويفتح مجال المتابعة لدى القارئ.
- فيما يتعلق بـ "عنوان النص الإخبارى"، وكذلك "مقدمة النص الإخبارى"، فقد رصدت الباحثة أنهما ينتميان لفئة "الملخص"، وترى الباحثة أن العناوين والمقدمات الملخصة تتناسب مع الطبيعة الإخبارية التى تتطلب توصيل المعلومة للقارئ في أقل عدد من الكلمات، وبشكل ملخص يتناسب مع الطبيعة الحالية للقارئ المتعجل مع طبيعة القراءة على المواقع الإلكترونية.

- مثلما هو الحال في الأخبار والموضوعات التى تتعدى النطاق المحلى، والتى تحظى بمتابعة محدودة، فقد كان الاعتماد الأساسى في التغطية على "وكالات الأنباء" كمصدر رئيس لتغطية أطر الأزمة.
- لرصد وقياس مصداقية السرد داخل النصوص الإخبارية محل الدراسة، فقد تم تحليل:

أ. الحجج والأسانيد المستخدمة: وقد كانت الغلبة لتقرير المعلومات وتصريح المصادر، ويتفق ذلك مع النتيجة السابقة، حيث إن الاعتماد على وكالات الأنباء يرفع من نسبة الأخبار التى تعتمد على تقارير المعلومات وتصريحات المصادر.

ب. المرجعيات: ركزت النصوص الإخبارية عينة الدراسة على "الخلفيات" كمرجعية أساسية، وذلك لأن القضية لها جذور تاريخية وعرقية متأصلة، وكذلك تتابع الأحداث بشكل متسارع، مما يستلزم اهتمام النصوص الإخبارية بالربط بين الخبر المجرد الذى تنشره، وبين الخلفيات التى ترتبط به.

ت. أساليب الإقناع: اعتمدت الغالبية العظمى من النصوص الإخبارية على الأساليب العقلانية المنطقية للإقناع، ويتناسب ذلك مع الطبيعة الجادة للتغطية وحدة الأحداث وقت الأزمات، وحاجة ذلك إلى الإقناع بالمنطق.

- جاء الاعتماد الأساسى على "المصادر الرسمية" في تغطية الأحداث، وذلك لأن إنهاء الأزمة أو استمرارها يرجع إلى قرارات رسمية من صناع القرار السياسى، ومن المساعى الدولية لإنهاء الأزمة، وعليه فقد كان للتصريحات الرسمية أهمية كبيرة في التغطية.
- كان "الترتيب الموضوعى" للأحداث هو المرتكز الأساسى في السرد، ويتناسب ذلك مع النصوص الإخبارية محل الدراسة، حيث تتسم الأخبار بالصفة المجردة، وإعطاء الأولوية لأهمية الموضوع.
- يؤخذ على المواقع الإلكترونية عدم توظيفها لميزة النص الفائق في وصول المتلقى لمزيد من المعلومات عن الأزمة، كذلك عدم توظيفها للآليات المختلفة للتفاعلية بما يتناسب مع النشر الإلكترونى، ولكن جاءت النصوص عن الأزمة، كما لو كانت منشور على وسيط نشر ورقى.
- اعتمدت النصوص الإخبارية على غرس الخوف من اللاجئين، بل إن المواقع اعتمدت على الاستشهاد بقصص إخبارية إنسانية على لسان لاجئين للتأكيد على مخاطر زيادة أعداد اللاجئين، سواء على أوضاع اللاجئين أنفسهم، أو الدول التي

تستضيفهم، ويتفق ذلك مع دراسة Perreault, G.2019 التى اعتمدت على مصادر إخبارية أجنبية، مثل موقع Wnd الأمريكى والموقع الألمانى Unzen Suriert. واللذان يقومان بنشر أخبار متعلقة باللاجئين الذين تحولوا إلى المسيحية، في المقابل قدمت صحيفةMuslim News تغطية إيجابية عن الجمعيات الخيرية الإسلامية في المملكة المتحدة، مثلMuslim Aid وMuslim Hands، لكن تغطيتهم كانت تعتمد على مصادر لم تتمتع بمستوى كبير من الشفافية.

- أدى الافتقار إلى المصادر والاستعانة بالمصادر المُجهلة إلى نشر قصص لم تظهر في أى مصدر إعلامى آخر في التقارير عن العمليات العسكرية، فبدلًا من تقديم المزيد من المعلومات أو وجهات النظر متباينة حول أزمة تيجراى، والاستعدادات العسكرية بشأنها، اعتمدت المواقع على المصادر المُجهلة مما ساعد على نشر أخبار من شأنها احتدام الصراع وزيادة استعدادات الطرفين للحرب، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة Perreault, G.2019 حيث تسبب نشر Christian Today للأخبار المُجهلة إلى نشر الذعرالأخلاقى من خلال تغطيتها الإخبارية عن اللاجئين[73].
- توصلت الدراسة إلى اعتماد الموقع على الاختيار الانتقائى للنصوص، أو ما يُعرف بـ Selective appropriation، مما يساعد على ترسيخ بعض المفاهيم التى تتعلق بالتناقض في ذهن الجمهور[74].
- في إطار اللاجئين تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Ramasubramanian, S.2018 في الاعتماد على إطار "الضحية" كإطار أساسى في التغطية[75]، كما استعانت النصوص الإخبارية بإطار "الاهتمامات الإنسانية"، والذى سعى إلى تصحيح صورة اللاجئين، بمعنى آخر أكد ذلك الإطار على إنسانية اللاجئين، من خلال إظهارهم بملابس غربية في شكل أسرى، يليه إطار "المنقذ"، حيث عمل فيها الصحفى باعتباره "بطل" السرد، ووضع اللاجئين في دور المتفرج أو الضحية، واستخدمت النصوص الإخبارية إطار الخلاص، حيث يركز على الظلم الذى يتعرض له اللاجئون، إلا أن الظلم كان موجهًا إلى أزمة تيجراى، والصراع والحرب الأهلية بها، وليس إلى طرف بعينه من أطراف الصراع.
- وتتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في أنه بشكل عام يمكن القول بإن: "النصوص الإخبارية بالمواقع الإلكترونية اعتمدت على أسلوب المعالجة المتكاملة من خلال التعرض للجوانب المختلفة للأزمة، والمعالجة التى تتسم بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة لمختلف جوانب الأزمة، وكذلك تقديم سياق الأزمة وآفاق تطورها"، كما

تهدف إلى تكوين موقف متكامل ووعى عميق بالأزمة، من خلال المعرفة العلمية السليمة لمعطيات الأزمة، وتستخدم من أجل تحقيق ذلك من خلال النمط العقلى الذى يقوم على أساس تقديم المعلومات الموثقة والدقيقة [76].

- اتسمت النصوص الإخبارية محل الدراسة باستخدام عدد محدود من الأطر، والتى كانت متباينة بين الأطر السلبية التى تؤكد على الخطر الذى يشكله اللاجئون أو المتمردون، والأطر الإيجابية التي تؤكد إلى حد كبير على محنة اللاجئين.

## مصادر ومراجع الدراسة

[1] صلاح فضل، **أساليب السرد في الرواية العربية، دراسات نقدية"** (الكويت: دار سعاد الصباح،1992) ص 7.

[2]- صالح السيد عراقي وآخرون، العوامل المؤثرة في بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية بالقنوات الفضائية: دراسة تحليلية، **مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث - يناير ٢٠١٧**، ص 379، 380.

[3]- لياس شرفة، ليلى بوطغان، إدارة الأزمات- الأساليب والمعوقات، **مجلة تاريخ العلوم**، العدد الحادي عشر، مارس 2018.

[4] أديب خضور، **الإعلام والأزمات**، ط1، دار الأيام، الجزائر، 1999، ص 53.

[5] سامح أحمد زكي الحفني، إدارة الأزمات، **مجلة البحوث المالية والتجارية**،2017، ص 11.

[6] https://foreignpolicy.com/2020/12/29/10-conflicts-to-watch-in-2021-ethiopia-iran-yemen-somalia-venezuela/?utm_source=PostUp&utm_medium=email&utm_campaign=29055&utm_term=FP%20Subscriber%20-%20Digital&?tpcc=29055

[7] تقنيات السرد في رواية التجريب وتأثيرها في المتلقي: رواية الخيميائي اختيارًا، **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة**، العدد 55، 2020م، ص 28.

[8] سعيد عبده نافع، استراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث (بين العلمية والتقليدية)، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، العدد العاشر، يناير 2017، ص ص 9- 10.

[9] حسام محمد إلهامي، "الشخصية في النص الصحفي دراسة في إطار تحليل السرد"، ***مجلة كلية الآداب***، يناير 2012.

[10] دراسة صالح عراقي وآخرون، العوامل المؤثرة في بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية بالقنوات الفضائية: دراسة تحليلية"، ***الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية***، 2017

[11]Minos, A. Karyotakis (2017) Digital Media Framing of the Egyptian Arab Spring: Comparing Al Jazeera, BBC and China Daily. **Studies in Media and Communication.** Vol. 5, No. 2; December 2017. pp. 1-10.

[12]Amanda D. (2018) BLACK LIVES MATTER: (RE)FRAMING THE NEXT WAVE OF BLACK LIBERATION. **Research in Social Movements, Conflicts and Change**, Volume 42, pp.145_171.

[13]Guazina, L. (2018) Framing of a Brazilian Crisis: Dilma Rousseff's Impeachment in National and International Editorials. **JOURNALISM PRACTICE**.pp.1-19.

[14]MORSTATTER,F. (2018) Identifying Framing Bias in Online News. **ACM Transactions on Social Computing,** Vol. 1, No. 2, pp.1-18.

[15]S. Alzahrani (2018) Framing Shifts of the Ukraine Conflict in pro-Russian News Media. **Journal of communication**, 43(4). pp. 1-11.

[16] أميرة ناجي محمد، آليات تطوير بنية التغطية الاستقصائية للشؤون العامة في مصر (دراسة لمحددات الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة وإشكاليات تحققها في الصحافة المصرية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2019.

[18]Mohamed, I. Mohamed. (2021) Investigating the Role of Translation in the Construction of the Public Narrative of Islamophobia in American Far-Right Media. **Journal of Humanities & Social Science,** Vol. 1, Issue 2, Winter 2021. PP.53-63.

[19]Cao, R. (2020)Examining the use of narrative constructs in data videos. **Visual Informatics** 4. pp. 8–22.

[20] Riberirou, Barbara & others (2018) Media Coverage of the Zika crisis in Brazil: the construction of a war frame that masked social and gender inequalities, ***Social Science & medicine 200.***

[21] Mirjam Edel, Maria Jousa, **How authoritarian rulers seek to legitimize repression: framing mass killings in Egypt and Uzbekistan, (2018) DEMOCRATIZATION, Vol. 25, No. 5, PP. 882-900.**

[22] SRIVIDYA RAMASUBRAMANIAN, (2018). Framing the Syrian Refugee Crisis: A Comparative Analysis of Arabic and English News Sources. **International Journal of Communication** 12(2018), pp.4488–4506

[23] Rayeheh Alitavoli(2020), Framing the news on the Syrian War: A comparative study of antiwar.com and cnn.com editorials, ***Media, War & Conflict***, Vol. 13, No. 4, PP. 487-505.

[24] Sylvia Mutua, Daniel Oloo (2020) Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media, ***European Journal of Interactive Multimedia and Eduction,*** Vol.1, No.2

[25] Nathaniel Ming Curran, Jenna Gibson(2020), Conflict and responsibility: Content analysis of American news media organizations' framing of North Korea, ***Media and War Conflict***, Vol.13, No.3, PP.352-371.

**[26] جيهان سعد عبده، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد:19 Covid" دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، الجزء 5، 2020م.**

[27] محمد إبراهيم على، الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 55، الجزء 4، أكتوبر 2020م.

[28] محمد عثمان حسن (2020)، أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-19) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية، ***مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط***، مجلد 8، العدد الخاص (التاسع والعشرون) الإعلام وجائحة كورونا.. مصداقية أم أزمات وشائعات؟ الجزء الثاني.

[29]Shannon R. Muir. (2021) The portrayal of online shaming in contemporary online news media: A media framing analysis, **Computers in Human Behaviour Reports** Vol. 3. NO. 1, pp. 1-11.

[30] محمد عبد الحميد، ***نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*** (القاهرة: عالم الكتب، 2005).

**[31]**https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSd_7MQ2rTeDvwoCUrf40EysBz-NIPOKx4usFFJts1UbI0y9CA/viewform

**أسئلة الاستبيان الالكتروني للدراسة الاستطلاعية:**

1. هل تابعت أزمة إقليم تيجراي:
   - نعم. - لا. (انتقل للسؤال رقم 3)
2. كيف تصف درجة متابعتك للقضية:
   - كبيرة. - متوسطة. - ضعيفة.
3. لماذا لم تتابع القضية:
   -انشغالي بمتابعة غيرها من القضايا. - لم أسمع عنها من قبل. - لأنها لن تؤثر على مصر.
   -لا أهتم بمتابعة قضايا الشأن الإقليمي. - لا أهتم بمتابعة الأخبار بشكل عام. - أسباب أخرى.
4. ما الوسائل التي تابعت من خلالها القضية:
   -الإذاعة (الراديو، والتليفزيون). - الصحف (الجرائد والمجلات). - المواقع الإخبارية.
   - وسائل التواصل الإجتماعي.

[32] تم عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين الآتي أسماؤهم مرتبة هجائيًا وفقًا للدرجة العلمية:

- أ.د/ عبد العزيز السيد --- أستاذ وعميد كلية الإعلام – جامعة بني سويف.
- أ.د/ فوزي عبد الغني خلاف --- أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالي للإعلام بالإسكندرية.
- أ.م.د/ عيسى عبد الباقي موسى --- أستاذ الإعلام المساعد – كلية الإعلام – جامعة بني سويف.
- أ.م. د/ حسام إلهامي --- أستاذ الإعلام المساعد – قسم الإعلام والعلاقات العامة – كلية الآداب والعلوم- الجامعة الأهلية - البحرين.

- أ.م.د/ محمد عمارة --- الأستاذ المساعد وكيل كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال– جامعة جنوب الوادي.

[33]**تم الرجوع في ذلك إلى:**

-Claes DE Vresse, Jochen Peter and Holli A., Semetk, Framing Politics at the lunch of the Euro: A cross-national Comparative Study of frames in the news, ***Political Communication***,Vol.18, 2001.

-جيلان محمود عبد الرازق، أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (كلية الإعلام : جامعة القاهرة، 2004) ص 89.

[34]Perreault, G.(2019). Narrative Framing Of The Syrian Refugee Crisis In British Religious News. **journal of religion**, media and digital culture 8 (2019) 276-297

[35]Satyanarayan, A., Heer, J., 2014. Authoring narrative visualizations with ellipsis. In: **Computer Graphics Forum**, Vol. 33. (3), Wiley Online Library, pp. 361-362.

[36] Baber, C., Andrews, D., Duffy, T., McMaster, R., 2011. Sensemaking as Narrative: Visualization for Collaboration. **VAW2011,** University London College, pp.7–8.

[37] Gershon, N., Page, W., 2001. What storytelling can do for information visualization.

**Commun. ACM** 44 (8), pp.32–33.

[38] Figueiras, A., 2014. Narrative visualization: a case study of how to incorporate narrative elements in existing visualizations. In: Information Visualisation (IV), 2014 ***18th International Conference on. IEEE,*** pp. 46–52.

[39] Walter Fisher, **Narrative Theory** (2002), Communication Theory Prespectives, Process, and Contexts, (New York:mcgraw hill).

[40] إبراهيم نصر الدين، **الديناميات السياسية في أثيوبيا – من النظام الإمبراطوري إلى سياسات الدرج- دراسات في النظم السياسية الأفريقية**، القاهرة، دار اكتشاف، ط1، 2010، ص 315.

**[41]**Aregawi, Berhe, A Political History of the Tigray Peoples Liberation front (1975-1991), Revolt, Ideology and Mobilization in Ethiopia, **PHD, Thesis,** University, Amsterdam, 2008. P.159.

[42]Abraham, Knife, **Ethiopia from Bults to the Ballot Box: The Bumpy Road to Democracy and the Political Economy of Transition** (Lawreceville: The Red Sea Press, 1 st Ed., 1994) P.65.

[43]شروق رياض مصباح، الأقليات في أثيوبيا.. **الأنثروبولوجيا الاجتماعية**، العربي للنشر والتوزيع، 2018، ص ص 164- 165.

[45]Bahvu Zewde, **Societ, State and Identity in African History, Addis Ababa** , African Books Collective, 2008, P.139.

[46]Dessalegn Masrie, **Crisis Group**, Ethiopia: Ethnic Federalism, PP. 6-7

[47] وحدة الدراسات السياسية، النزاع بين إقليم تيغراي والحكومة الفدرالية الإثيوبية: أسبابه ومآلاته، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 15 نوفمبر 2020م، متاح على موقع:

https://www.dohainstitute.org/ar/Lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/The-Conflict-between-Tigray-and-the-Ethiopian-Federal-Government.pdf

[48] حمدي عبد الرحمن، نزاع الشرعية مسارات الأزمة المتصاعدة بين إثيوبيا وإقليم "التيجراي"، المستقبل للأبحاث والدراسات المتطورة، الأحد 11 أكتوبر 2020م، متاح على موقع:

https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/5846/%D9%86%D8%B2%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%8A

[49] تم الرجوع في ذلك إلى:

- وحدة الدراسات السياسية، النزاع بين إقليم تيغراي والحكومة الفدرالية الإثيوبية
- حمدي عبد الرحمن، نزاع الشرعية مسارات الأزمة المتصاعدة بين إثيوبيا وإقليم "التيجراي"

[50] عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق، أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي بمصر خلال الفترة من يناير 2014 إلى يناير 2016 "دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة ***العلمية لبحوث الصحافة***، ع 6، إبريل – يونيه 2016.

[51] محمد محمود عبد الفتاح، الصحف المصرية الصادرة عن شركات مساهمة، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2005).

[52] جيهان إلهامي، صفحة الشئون البرلمانية في الصحافة القومية "دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 3، المجلد الثاني، يوليو – سبتمبر 2001.

[53] نشوى يوسف اللواتي، تأثير طرق عرض الوسائط المتعددة للقضايا المختلفة في العمليات الإدراكية لدى مستخدميها "دراسة شبه تجريبية "، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** – المجلد الخامس عشر - العدد الرابع – أكتوبر/ديسمبر 2016.

-Chung, H., & Zhao, X, (2004), Effects of perceived interactivity on web site preference and memory: Role of personal motivation, JCMC, Vol (10), No. (1) Article 7, Nov., Retrieved at March 30,2011 from:

*http://www.jcmc.indiana.edu/vol10/issue1/chung.html*

[55] سهام محمود عبد العزيز عويس، أطر معالجة الصحف المصرية للأزمات "دراسة حالة لأزمتي حديد التسليح والمبيدات المسرطنة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***( جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2014).

[56] Xigen Li& Ralph Izard, (2003), Media in a crisis situation involving National interest, Content analysis of Major U. S Newspaper and TV Network Coverage of the 11/9 Tragedy, ***Newspaper Research Journal***, Vol. 24, No. 1.

[57] ثروت فتحي كامل، إدارة الصحف للأزمة الثقافية – دراسة حالة لأزمة احتراق قصر ثقافة بني سويف – ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام***، المجلد الثاني، العدد الثاني، إبريل – يونيو 2007.

[58] - تم الرجوع إلي:

- سارة محمود، أساليب الصحافة الاستقصائية التليفزيونية ودورها في معالجة القضايا المجتمعية العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2017).

- محمود خليل، العوامل المؤثرة في بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية، ***المجلة المصرية لبحوث الإعلام***، ع 18، يناير – مارس 2003.

[59]Cao, R. (2020)Examining the use of narrative constructs in data videos. **Visual Informatics**, Vol.4. pp. 8–22.

[62] أميرة ناجي محمد، 2019، *مرجع سابق*.

[63] محمد عثمان حسن، الأساليب الإقناعية المستخدمة فى الصحف المصرية خلال فترة الأزمات، ***المجلة العلمية لبحوث الصحافة***، العدد 14، الجزء الأول، مارس 2018، ص ص 619- 666.

[64] نشوة سليمان محمد، الأطر البصرية واستراتيجيات الإقناع في المناظرات والأحاديث التليفزيونية لمرشحي الرئاسة في الانتخابات المصرية عام 2012، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 13، العدد 3 (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، إبريل – يوليو 2013).

[65] Rivett, Julie; "The story of hillary Clinton: Testing the role of narrative in political persuasion" A paper presented at the annual meeting of the NCA 95th annual convention Chicago Hilton & towers, Chicago, IL, Nov11, 2009, htto://citation.allacadmic.com /meta/p320509-index.html

[66] مؤمن جبر، تأثير الإطار الإعلامي في معالجة الصحف المحلية المصرية لأزمات المجتمع المحلي، **رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، 2009).**

- زعيم قوات تيجراي، "الحرب في إثيوبيا لم تنته" بتاريخ 30 نوفمبر 2020م، متاح على الرابط الآتي:[67]

**https://www.almasryalyoum.com/news/details/2100217**

[68] **موقع الأهرام، واشنطن تطلب سحب جنود إريتريين بعد تقارير "موثوقة" عن وجودهم في تيجراي بتاريخ 12 ديسمبر 2020م، متاح على الرابط الآتي:**

http://gate.ahram.org.eg/News/2542212.aspx

[69] موقع الوطن، إثيوبيا.. وصول أول قافلة مساعدات دولية إلى تيجراي بتاريخ 12 ديسمبر 2020م، متاح على الرابط الآتي:

https://www.elwatannews.com/news/details/5126568

[70] موقع رويترز، السودان يقول قواته "تعرضت لكمين من القوات والمليشيات الإثيوبية" خلال دورية حدودية بتاريخ 16 ديسمبر 2020م، متاح على الرابط الآتي:

https://www.reuters.com/article/instant-article/idARAL8N2IW5LS

[71] موقع Arabic.rtخبر بعنوان أديس أبابا تناشد لاجئي تيجراي بالسودان العودة بتاريخ 25 فبراير 2021م، متاح على الرابط الآتي:

https://arabic.rt.com/world/1205621-%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%8A-%D8%AA%D9%8A%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%AA%D8%AA%D9%88%D8%B9%D8%AF-%D9%85%D8%B1%D8%AA%D9%83%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85/

[72] موقع أخبار اليوم، الأزمة الإثيوبية ... توقيف 40 من كبار مسؤولي الجيش والشرطة، متاح على الرابط الآتي:

https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3191698/1/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9..-%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D9%81-40-%D9%85%D9%86-%D9%83%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9

[76] حكيمة جاب الله، التخطيط الإعلامي وإدارة الأزمات، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، ع 7، 2016، ص 214.

## References


- Abd alraaziq, J. (2004)'asalib taghtiat alqadaya fi baramij alraay almadhaeat ealaa alhawa' Talk Show fi alqanawat alfadayiyat alearabiati, risalat majstayr ghyr manshura )kliat al'iielam : jamieat alqahirat, s 89.
- Abd alfatah, M. (2005). alsuhuf almisriat alssadirat ean sharikat musahamati, risalat majsatayr ghyr manshura (jamieat alqahrt: kuliyat al'iielami, qism alsahafat,)
- Abd alkhaliq, I. (2016). 'atr muealajat alsuhuf alwarqiat wal'iiliktruniat li'azmat fayrus sy bimisr khilal alfatrat min yanayir 2014 'iilaa yanayir 2016 "drasat tahliliat muqarn", almajalat aleilmiat libihawth ,6.
- Abd alrhmn, H. (2020) nizae alshareiat masarat al'azmat almutasaeidat bayn 'iithyubia wa'iiqlim "altyjray", almustaqbal lil'abhath waldirasat almutatawirati, al'ahad 11 'uktubar,
- Abdel-Hamid, M. (2005). nazriat al'iielam waitijahat altaathir (alqahirat: ealam alkatub, ).
- Abdo, J. (2020). 'utr muealajat mawaqie alsuhuf al'iiliktruniat walmawaqie al'iikhbariat litadaeiat jayihat fayrus kwrwna almustajd "Covid 19: dirasatan tahliliat, majalat albihwth al'iielamiati, jamieat al'azhari, kuliyat al'iielami, 54(5).
- Abraham, Knife, **Ethiopia from Bults to the Ballot Box: The Bumpy Road to Democracy and the Political Economy of Transition** (Lawreceville: The Red Sea Press, 1 st Ed., 1994) P.65.
- Al-Hefni, S. (2017). 'iidarat al'azmati, majalat albihwth almaliat waltijaria, 11.
- Ali, M. (2020). al'utur al'iikhbariat lijayihat kwrwna fi alsahafat alearabiati: dirasat tahliliat, majalat albihwth al'iielamiati, 55(4).
- Allawati, N. (2016). tathir turuq earad alwasayit almutaeadidat lilqadaya almukhtalifat fi aleamaliat al'iidrakiat ladaa mustakhdamiha "draasat shbh tajribia ", almajalat almisriat libihawth alraay aleami – 15(4).
- Amanda D. (2018) BLACK LIVES MATTER: (RE)FRAMING THE NEXT WAVE OF BLACK LIBERATION. **Research in Social Movements, Conflicts and Change**, Volume 42, pp.145_171.

- Aregawi, Berhe, A Political History of the Tigray Peoples Liberation front (1975- 1991), Revolt, Ideology and Mobilization in Ethiopia, **PHD, Thesis,** University, Amsterdam, 2008. P.159.
- Baber, C., Andrews, D., Duffy, T., McMaster, R., 2011. Sensemaking as Narrative: Visualization for Collaboration. **VAW2011,** University London College, pp.7–8.
- Bahvu Zewde, **Societ, State and Identity in African History, Addis Ababa** ,African Books Collective, 2008, P.139.
- Cao, R. (2020)Examining the use of narrative constructs in data videos. **Visual Informatics** 4. pp. 8–22.
- Chung, H., & Zhao, X, (2004), Effects of perceived interactivity on web site preference and memory: Role of personal motivation, JCMC, Vol (10), No. (1) Article 7, Nov., Retrieved at March 30,2011 from:
- Claes DE Vresse, Jochen Peter and Holli A., Semetk, Framing Politics at the lunch of the Euro: A cross-national Comparative Study of frames in the news, Political Communication,Vol.18, 2001.
- **Commun. ACM** 44 (8), pp.32–33.
- Dessalegn Masrie, **Crisis Group**, Ethiopia: Ethnic Federalism, PP. 6-7
- Elhami, H. (2012). "alshakhsiat fi alnas alsahafii dirasat fi 'iitar tahlil alsurda", majalat kuliyat aladabi.
- Fadl, S. (1992). 'asalyb alsard fi alruwayt aleurbyt, dirasat naqdy" (alkawyt: dar suead alsbah,) 7.
- Figueiras, A., 2014. Narrative visualization: a case study of how to incorporate narrative elements in existing visualizations. In: Information Visualisation (IV), 2014 ***18th International Conference on. IEEE,*** pp. 46–52.
- Gershon, N., Page, W., 2001. What storytelling can do for information visualization.
- Guazina, L. (2018) Framing of a Brazilian Crisis: Dilma Rousseff's Impeachment in National and International Editorials. **JOURNALISM PRACTICE**.pp.1-19.
- Hassan, M. (2020), 'atar taqdim jayihat kwrwna (kuafida-19( fi almawaqie al'iikhbariat al'iiliktiruniati: dirasatan tahliliatan ealaa eayinat min almawaqie al'iikhbariat almisriati, majalat bihawth

alealaqat aleamat alshrq al'awsati, al'iielam wajayihat kuruna.. misdaqiat 'am 'azamat washayieata? 8(29).

- *http://www.jcmc.indiana.edu/vol10/issue1/chung.html*
- **https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSd_7MQ2rTeDvwoCUrf40EysBz-NIPOKx4usFFJts1UbI0y9CA/viewform**
- https://foreignpolicy.com/2020/12/29/10-conflicts-to-watch-in-2021-ethiopia-iran-yemen-somalia-venezuela/?utm_source=PostUp&utm_medium=email&utm_campaign=29055&utm_term=FP%20Subscriber%20-%20Digital&?tpcc=29055
- https://www.dohainstitute.org/ar/Lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/The-Conflict-between-Tigray-and-the-Ethiopian-Federal-Government.pdf
- https://www.elwatannews.com/news/details/5126568
- iilhami, J. (2001). safhat alshuyuwn albarlamaniat fi alsahafat alqawmia "draasat lilmadmawn walqayim bialatsal", almajalat almisriat libihawth alraay aleami, kuliyat al'iielami, jamieat alqahirt, 3(2).
- Iraqi, S. et al., (2017). aleawamil almuatharat fi binyat alsard fi al'aflam alwathayiqiat alttarikhiat al'ajnabiat walearabiat bialqanawat alfadayiyati: dirasat tahliliata", aljameiat alearabiat litiknulujia altarbiati,
- Jaba allah, H. (2016). altakhtit al'iielamiu wa'iidarat al'azmati, majalat alhikmat lildirasat al'iielamiat walaitisaliat, 7, 214.
- jabr, M. (2009). tathir al'iitar al'iielamii fi muealajat alsuhuf almahaliyat almisriat li'azamaat almujtamae almahalii, risalat dukturah ghyr manshura (jamaeat eayan shams: kuliyat altarbiat alnaweiat,).
- kamili,T. (2007) 'iidarat alsuhuf lil'azmat althaqafiat - dirasatan halatan li'azmat aihtiraq qasr thaqafat bani suif - almajalat almisriat libihawth alraay aleami, 2(2).
- -Khadour, A. (1999). al'iielam wal'azamati, t1, dar al'ayam, aljazayiru, 53.

- khalil, M. (2003). aleawamil almuatharat fi binyat alsard dakhil altahqiqat alsahafee bialsuhf alhizbiati, almajalat almisriat libihawth al'iielami, 18.
- Mahmud, S. (2017). 'asalib alsahafat alaistiqsayiyat altaliifziuniat wadawruha fi muealajat alqadaya almujtamaeiat alearabiati, risalat majstayr ghyr manshura (jamieat alqahrt: kuliyat al'iielam, qism al'iidhaet,).
- Masbah, S. (2018) al'aqliyat fi 'athyubia.. al'antharubulujiaa alaijtimaeiati, alearabia lilnashr waltawziei, , 164- 165.
- Mawqie 'akhbar alyawm, al'azmat al'iithyubia ... tawqif 40 min kibar maswuwli aljaysh walshurtati, available at: https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3191698/1/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A9..-%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D9%81-40-%D9%85%D9%86-%D9%83%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9
- **Mawqie al'ahrami, (2020). washintun tatlub sahb junud 'iiritriiyn baed taqarir "mwthwq" ean wujudahum fi tyjray bitarikh, available at:** http://gate.ahram.org.eg/News/2542212.aspx
- Mawqie alwatani, (2020). 'iithyubia.. wusul 'awal qafilat musaeadat dualiat 'iilaa tyjray bitarikh 12 disambir, available at:
- Mawqie Arabic.rt (2021). 'adis 'ababaan tunashid lajiiy tyjray bialsuwdan aleawdat bitarikh 25 fibrayir, available at: https://arabic.rt.com/world/1205621-%D8%A5%D8%AB%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%8A-%D8%AA%D9%8A%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%AA%D8%AA%D9%88%D8%B9%D8%AF-

%D9%85%D8%B1%D8%AA%D9%83%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%85/

- Mawqie ruitriz, (2020). alsuwdan yaqul quwwatuh "itaearadat likamin min alquwwat walmalishiat al'iithyubia" khilal dawriat hududiat bitarikh 16 disambir available at: https://www.reuters.com/article/instant-article/idARAL8N2IW5LS
- Minos, A. Karyotakis (2017) Digital Media Framing of the Egyptian Arab Spring: Comparing Al Jazeera, BBC and China Daily. **Studies in Media and Communication.** Vol. 5, No. 2; December 2017. pp. 1-10.
- Mirjam Edel, Maria Jousa, How authoritarian rulers seek to legitimize repression: framing mass killings in Egypt and Uzbekistan, (2018) DEMOCRATIZATION, Vol. 25, No. 5, PP. 882-900.
- Mohamed, I. Mohamed. (2021) Investigating the Role of Translation in the Construction of the Public Narrative of Islamophobia in American Far-Right Media. **Journal of Humanities & Social Science,** Vol. 1, Issue 2, Winter 2021. PP.53-63.
- MORSTATTER,F. (2018) Identifying Framing Bias in Online News. **ACM Transactions on Social Computing,** Vol. 1, No. 2, pp.1-18.
- Muhamd, A. (2019). aliat tatwir binyat altaghtiat alaistiqsayiyat lilshuwuwn aleamat fi misr (draasat limuhadadat alsahafat alaistiqsayiyat fi alwilayat almutahidat wa'iishkaliaat tuhaqiqiha fi alsahafat almisriata), risalat dukturah ghyr manshurat,.
- Muhammed, N. (2013). al'utur albasriat waistiratijiaat al'iiqnae fi almunazarat wal'ahadith altiliifzyuniat limurashahi alriyasat fi alaintikhabat almisriat eam 2012, almajalat almisriat libihawth alraay aleami, 13(3)
- Nafeh, S. (2017). aistiratijiat 'iidarat al'azamat walkawarith (byn aleilmiat waltaqlidia), almajalat alearabiat lildirasat altarbawiat walaijtimaeiatu, 10, 9- 10.
- Nasr aldiynu,I. (2010). aldiynamiaat alsiyasiat fi 'athyubia - min alnizam al'iimbiraturii 'iilaa siasat aldurja- dirasat fi alnizm alsiyasiat al'afriqiat, alqahirat, dar aktashaf, t1, s 315.
- Nathaniel Ming Curran, Jenna Gibson(2020), Conflict and responsibility: Content analysis of American news media

organizations' framing of North Korea, ***Media and War Conflict***, Vol.13, No.3, PP.352-371.

- Outhman, H. (2018). al'asalib al'iiqnaeiat almustakhdimat fa alsuhuf almisriat khilal fatrat al'azmati, almajalat aleilmiat libihawth alsahafitu, 14(1), 619- 666.
- Owais, S. (2014). utr muealajat alsuhuf almisriat lil'azamat "draasat halat li'azmti hadid altaslih walmubayidat almusratinati, risalat majstayr ghyr mnshwr) jamieat alqahrt: kuliyat al'iielami, qism alsahafat.
- Perreault, G.(2019). Narrative Framing Of The Syrian Refugee Crisis In British Religious News. **journal of religion**, media and digital culture 8 (2019) 276-297
- Rayeheh Alitavoli(2020), Framing the news on the Syrian War: A comparative study of antiwar.com and cnn.com editorials, ***Media, War & Conflict***, Vol. 13, No. 4, PP. 487-505.
- Riberirou, Barbara & others (2018) Media Coverage of the Zika crisis in Brazil: the construction of a war frame that masked social and gender inequalities, ***Social Science & medicine 200.***
- Rivett, Julie; "The story of hillary Clinton: Testing the role of narrative in political persuasion" A paper presented at the annual meeting of the NCA 95th annual convention Chicago Hilton & towers, Chicago, IL, Nov11, 2009, htto://citation.allacadmic.com /meta/p320509-index.html
- S. Alzahrani (2018) Framing Shifts of the Ukraine Conflict in pro-Russian News Media. **Journal of communication**, 43(4). pp. 1-11.
- Satyanarayan, A., Heer, J., 2014. Authoring narrative visualizations with ellipsis. In: **Computer Graphics Forum**, Vol. 33. (3), Wiley Online Library, pp. 361-362.
- Shannon R. Muir. (2021) The portrayal of online shaming in contemporary online news media: A media framing analysis, **Computers in Human Behaviour Reports** Vol. 3. NO. 1, pp. 1-11.
- Sharafa, L., Boutghan, L. (2018). 'iidarat al'azmati- al'asalib walmueawiqati, majalat tarikh aleulumi, aleadad alhadi eushar, maris.
- SRIVIDYA RAMASUBRAMANIAN, (2018). Framing the Syrian Refugee Crisis: A Comparative Analysis of Arabic and English News

Sources. **International Journal of Communication** 12(2018), pp.4488–4506

- Sylvia Mutua, Daniel Oloo (2020) Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media, ***European Journal of Interactive Multimedia and Eduction,*** Vol.1, No.2
- Taqniat alsard fi riwayat altajrib watathiriha fi almutlqi.(2020). riwayat alkhimiayiyi akhtyarana, majalat alkuliyat al'iislamiat aljamieat, 55, 28.
- wahdat aldirasat alsiyasiatu, (2020) alnizae bayn 'iiqlim tyghray walhukumat alfidiraliat al'iithyubiat: 'asbabih wamalatihu, almarkaz alearabiu lil'abhath wadirasat alsiyasati, , matah ealaa mawqie:
- Walter Fisher, **Narrative Theory** (2002), Communication Theory Prespectives, Process, and Contexts, (New York:mcgraw hill).
- Xigen Li& Ralph Izard, (2003), Media in a crisis situation involving National interest, Content analysis of Major U. S Newspaper and TV Network Coverage of the 11/9 Tragedy, ***Newspaper Research Journal***, Vol. 24, No. 1.
- Zaeim quwwat tyjray, (2020). "alharb fi 'iithyubia lm tnth" bitarikh 30 nufimbir, available at **https://www.almasryalyoum.com/news/details/2100217**

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

**A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication**



## Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof.Fahd Al-Askar**

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof.Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

## Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

**Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

**Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

**Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

**Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**



## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg



**Issue 57 April 2021 - part 1**

**Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**

**International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**

**International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

# Rules of Publishing

**Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:**

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.